الليكود في أول ضرباته: زيادة الأسعار ٢٥٪!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.إ • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל״י

الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٧٧ ، ٣ شعبان ١٣٩٧ ، العدد ٣٤/١٩ VOL 34–19– 19.7.1977

الجبهة تدعو الهستدروت لاعلان الاضراب العام
وتقترح على الكنيست نزع الثقة بحكومة بيغن - ارليخ

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — وقع ما كان منتظرا وما حذرت منه باستمرار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قبل الانتخابات الاخيرة وقبل وبعد تسلم تحالف أكثر أوساط رأس المال الكبير تطرفا واغراقا في الرجعية ، الليكود والمفدال ، السلطة في البلاد . فعلى الرغم من أنه لم يمر أكثر من شهر واحد فقط على قيام حكومة بيغن — ايرليخ قام وزير المالية ، في ساعة متأخرة من مساء أول أمس الاحد ، بتوجيه واحدة من أقسى الضربات الاقتصادية ضد الشعب العامل والفئات الشعبية الاخرى الفقيرة وذات الدخل المحدود وأكثرها ايلاما في السنوات الاخيرة .

فلقد أطلق هذا الوزير ، ايرليخ ، غول الغلاء من عقاله وأمر برفع أسعار قوت الشعب العامل من الخبز حتى الحليب والبيض والزيت والسمنة وأسعار جميع المحروقات والكهرباء والماء والسفر في وسائط النقل العامة بنسب مذهلة تبلغ بالمتوسط ٢٥٪ . وأعلن أن هذا الغلاء الفظيع يشمل جميع السلع والخدمات بلا استثناء . كذلك أمر بتخفيض جديد في سعر الليرة يبلغ ٢٪ اعتبارا من صبيحة أمس الاثنين . وهو الثاني في أقل من شهر . وسوف يترتب على هذا التخفيض ارتفاع مماثل في أسعار السلع والخدمات المستوردة ، بما في ذلك السلع نصف المصنعة والمواد الخام . ومن الواضح أن هذا سيجر بدوره موجة من الغلاء الجديد . وأمر أيضا برفع الفائدة البنكية عن قروض التطوير بنسبة ٢٪ أيضا .

وعليه فان المراقبين الاقتصاديين يعتقدون بأن البلاد ، في ظل حكم تحالف رأس المال الكبير واستمرار الاحتلال ، قد دخلت « جنة عدن » دوامة الغلاء المستمر والمتزايد . وان الغلاء الجديد ، على قساوته وايلامه ، ليس الا حلقة في سلسلة من الاجراءات الاقتصادية التي تزمع الحكومة تنفيذها بغية تحميل الشعب العامل والفئات الاجتماعية الاخرى أعباء سياستها الاقتصادية وسياستها العامة الفاشلة وضمان انتفاخ جيوب قلة من أصحاب الشركات الكبيرة وسماسرة تجارة السلاح والمضاربين في سوق العملة السوداء ، وزيادة أرباحهم الضخمة أصلا .

ويجمع المراقبون الاقتصاديون أيضا على أن الاجراءات الاقتصادية الجديدة ستصيب بالضرر البالغ فقط العاملين باجرة (العمال اليهود والعرب) والفئات الاجتماعية الشعبية ذات الدخل المحدود والمتوسط أيضا . والجديد في الامر ليس فقط ضخامة العبء المالي الذي سيقع على الشعب العامل نتيجة لهذه الاجراءات ، اذ أن الحكومة تتوقع امتصاص أكثر من ٨ مليارات ليرة من المواطنين في أعقاب هذه الاجراءات ، بل أن الحكومة لم تكلف نفسها عناء الاعلان عن اجراءات اقتصادية ولو صورية تحمل من خلالها الفئات الغنية بعضا من هذا العبء المالي الكبير والمنهك . فلن تمس أرباب الشركات وأرباب المال والمقاولين والتجار الكبار . وليس هذا فحسب ، بل ستزداد أرباحهم نتيجة للغلاء وتخفيض سعر الليرة باستمرار . وبذلك انما تكشف حكومة « الليكود » عن طابعها وعن وجهها

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

النائب طوبى يضع قضية

طورا وأم الريحان أمام الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي باقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست ، أمس الاثنين ، طالب فيه ببحث تصرف سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان قريتي طورا وام ريحان ، في الاسبوع الماضي ، واستيلائها بالقوة على أراضي القريتين.

وقال النائب طوبى ، في معرض تفسيره للاقتراح ، ان سلطات الاستيطان تحاول منذ وقت طويل ارغام سكان القريتين — ويربو عددهم على ألف نسمة — على التنازل عن أراضيهم المشجرة المقدرة مساحتها بأكثر من أربعة آلاف دونم . وأعلن طوبي أن سلطات الاحتلال تدعم المستوطنين على المكشوف . ففي الايام الاخيرة — قال — وصلت الى المكان عدة بلدوزرات بتغطية الحكم العسكرى وأخذت تعد الارض لاقامة أبنية عليها . ولما تصدى سكان القريتين — أصحاب الارض — لبلدوزرات الهدم الاحتلالية ظهرت وحدة من الجيش وأبعدت السكان بالقوة عن أراضيهم ثم أحاطت هذه الاراضي بأسلاك شائكة وحظرت الاقتراب منها .

وطالب النائب طوبى ببحث الموضوع في الكنيست « لان هذه العملية التعسفية لا تعتبر خرقا فظا للاعراف الدولية وحقوق الانسان فحسب بل وأيضا تضع العراقيل أمام جهود السلام بفرضها الامر الواقع » !

كارتر يسترضي بيغن!

من وعود « الضغط » على حكام اسرائيل
الى « صمود » كارتر امام « ضغوط » مناحم بيغن !

هل سيقتنع أنور السادات بأن جيمي كارتر مضطر الى العودة من البداية — « تيتي تيتي » ؟

واشنطن — سيبذل الرئيس الامريكي جهده ، غدا وبعد غد ، لاقناع السيد مناحم بيغن بحسن نية الولايات المتحدة وبأنها « لا تفكر بفرض الحل على اسرائيل » ! هذا بعض ما جاء في العدد الاخير من المجلة الامريكية « نيوز ويك » في محاولة اقناع الزعماء العرب « المعتدلين » بأن كارتر مضطر الى استرضاء بيغن ليكسب تأييد يهود امريكا في انتخابات الرياسة القادمة التي ستجري بعد ٤ سنين !

وكان رئيس حكومة اسرائيل الجديد ، مناحم بيغن ، قد وصل الى نيويورك يوم الجمعة الماضي وأمضى يومي السبت والاحد في مقابلة كبار حاخاميي يهود امريكا ثم توجه ، أمس الاثنين ، الى واشنطن حيث سيشرع في محادثاته مع الرئيس كارتر ابتداء من اليوم — الثلاثاء .

وقد انتظمت اجهزة الاعلام الضخمة في الولايات المتحدة في جوقة واحدة للتهليل والتكبير للسيد مناحم بيغن معلنة انه منذ زمن دافيد بن غوريون لم تبد الولايات المتحدة مثل هذا الاهتمام بزيارة رئيس حكومة اسرائيلي .

وكان السيد بيغن قد اجاب على أسئلة الصحفيين في مطار نيويورك ، يوم الجمعة الماضي ، فجدد رفضه القاطع الاعتراف باي « وطن قومي » للفلسطينيين .

واخذت كبريات الصحف الامريكية تعزف على وتر جديد مضمونه ان السيد بيغن قد اعاد السياسة الاسرائيلية الى سابق تعنتها الرفضي الشامل وانه على السيد كارتر تبعا لذلك — ان يبدأ « من أول وجديد ».

ويبدو ان هذا هو بالضبط ما يستهدفه السيد بيغن . فقد اعلن انه يشترط ، للذهاب الى مؤتمر جنيف ، موافقة العرب على مفاوضة

— البقية على صفحة ٢ ع ٦ —

عرفات يرد على السادات:

«معنا الاحرار فى المنظومة الاشتراكية»
«لا مكان فى امتنا للمساومين والراكعين»

عرفات يعنف الزعماء العرب الذين يساومون على الضفة الغربية

بيروت — ان فى العالم العربى قوى تود أن تعمل باسم الفلسطينيين بدون أخذ مصالحهم بالاعتبار . هذا ما صرح به رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، في اجتماع للمنظمة في بيروت .

وأشار ياسر عرفات الى أنه لا ينبغي أن يناقش قادة الدول العربية في مصير الضفة الغربية التى احتلتها اسرائيل دون أن يأخذوا في الاعتبار ارادة الشعب الفلسطيني .

ودعا عرفات كافة الفلسطينيين الى الحذر واليقظة والصمود بوجه المؤامرة التى تحاك ضد القضية الفلسطينية .

وجاء تصريح ياسر عرفات هذا في أعقاب المحادثات التى أجراها الرئيس المصرى أنور السادات مع الملك حسين في الاسكندرية في الاسبوع الماضى ، وتاييده لفكرة ربط الدولة الفلسطينية بالاردن . كما جاء في أعقاب المحادثات التى أجراها بعد ذلك ياسر عرفات بنفسه مع الرئيس السادات وأسفرت عن خلافات حول مستقبل الدولة الفلسطينية .

والجدير بالذكر أن الرئيس الامريكى جيمى كارتر أعرب عن سروره لان الملك حسين وافق بعد محادثاته مع السادات على ربط الدولة الفلسطينية بالاردن . وقال ان الملك حسين ، حين زار الولايات المتحدة مؤخرا ، رفض التحدث عن أية رابطة مع الدولة الفلسطينية قبل جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية وقطاع غزة . وأشار الى أن السادات أقنع الملك حسين بضرورة مثل هذا الربط .

هذا وأكد ياسر عرفات ، في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط الفلسطينيين جرى في بيروت يوم الجمعة

— البقية على صفحة ٢ ع ٣ —

« م.ت.ف. » تدين

استفزازات « الصاعقة »

محاولة لنسف التفاهم مع القيادة السورية

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — وضعت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية الاساسية على منظمة « الصاعقة » في الاشتباكات الدموية التي وقعت في الساعة الثانية من فجر يوم الاحد ، أول أمس ، في مخيم صبرا في الطرف الجنوبي من بيروت .

وتحركت منظمة التحرير الفلسطينية بسرعة ووضعت حدا للاشتباكات التي وقعت بين منظمة « الصاعقة » من جهة وجبهة التحرير الفلسطينية من الجهة الثانية . فقد عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا طارئا في الساعة السادسة من صباح اليوم نفسه (الاحد) أدانت فيه منظمة «الصاعقة» وأعلنت انها لن تقف مكتوفة الايدي . وقد تخلف ممثلو «الصاعقة» وجبهة التحرير عن الاشتراك في هذا الاجتماع على الرغم من الاتصالات المتكررة بهما.

واعلنت القيادة الفلسطينية انها تاكدت من ان بداية الاشتباك كانت من قبل «الصاعقة» وانه، في المقابل،

— البقية على صفحة ٢ ع ٧ —

الحزب الشيوعى الاردنى يحيى جبهتنا وحزبنا

عمان — حيا الحزب الشيوعي الاردني الشقيق ، في خبر خاص ظهر في صحيفته السرية « الجماهير » عدد أيار الماضي ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) على المكاسب التي حققاها في انتخابات الكنيست التاسعة . واعتبر هذه المكاسب اشارة الى « مستقبل ، ولو بعيد ، يخط له الطريق بصبر وثبات حزب ركاح الشجاع » . وأنهى الحزب الشيوعي الاردني تحيته قائلا : « فتهانينا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وتحية ملؤها الاكبار للحزب الشيوعي ركاح لنضاله الذي يتم في أقسى الظروف واصعبها والتي من المتوقع ان تزداد صعوبة وقساوة » ..

« المعراخ » ينقرض ..

تل ابيب — اثار تهادن « المعراخ » مع سياسة « الليكود » الحاكم استنكار احد المسؤولين الكبار في حكومة المعراخ السابقة — البروفسور شلومو افنيري الذي كان يشغل منصب المدير العام لوزارة الخارجية . فتنبأ له ، اذا استمر في هذا التهادن بالانقراض . واعلن ، يوم السبت الماضي في لقاء اجراه معه مراسل راديو اسرائيل بالعبرية ، أن المعراخ بعد ان خسر موقعه في السلطة من الممكن ان يخسر موقعه في المعارضة وينقرض . « فها هي الحكومة — قال — بدأت تتبلور كحكومة تكتل قومي . والمعراخ يرد على مواقف الحكومة قائلا : « آمين » . واما في قضايا الخارجية والامن فيواصل المعراخ اذدنابه وراء الليكود ! » .

« تاس » :

الوعود للعرب والاسلحة لاسرائيل !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — علقت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية للانباء على زيارة السيد بيغن الحالية في واشنطن ان مواقف بيغن الرفضية الشاملة ، من جهة وتصريحات كارتر المبهمة عن « الوطن القومى » الفلسطينى ، من جهة اخرى ، تثير التشاؤم لدى الزعماء العرب خصوصا تلك الاوساط التى تعتقد أن ٩٩ بالمئة من أوراق الحل هى في أيدى واشنطن .. واستشهدت « تاس » بمقال ظهر في صحيفة «تشرين» السورية لفتت فيه الانظار الى أن واشنطن « تغدق الوعود فقط على العرب بينما تدعم اسرائيل بالمال وبالاسلحة » .

قائمة بأسعار السلع الحيوية الجديدة

تل ابيب — من المتوقع ان تصدر وزارة التجارة والصناعة ، هذا الاسبوع ، جداول تتضمن الاسعار الجديدة لأكثر من ١٥٠ سلعة تخضع لمراقبة اللجنة المختصة بشؤون الأسعار والمتفرعة عن الوزارة . وستعلق هذه الجداول في حوانيت البقالة وغيرها وستنشر في الصحف اليومية . وفيما يلي قائمة بأسعار بعض السلع التي اصبح سعرها محددا ومعروفا :

		السعر الجديد بالليرات	السعر القديم بالليرات
رغيف الخبز الموحد	٧٥٠ غرام	١،٥٥	١،٢٥
رغيف الخبز الابيض	٧٥٠ غرام	١،٨٠	١،٤٥
الحليب	١ لتر	٢،٩٥	٢،٣٥
الجبنة (الدسمة)	٢٥٠ غرام	٢،٦٥	٢،١٠
اللبن	١٧٠ غرام	—،٩٠	—،٧٣
شمنت	١٧٠ غرام	٢،—	١،٦٥
ايشل	١٧٠ غرام	١،١٠	—،٩٠
الزبدة	١٠٠ غرام	٢،٥٠	٢،—
الزيت	٥٨٠ غرام	٤،٩٠	٢،٩٠
المرغرينة	٢٠٠ غرام	١،٩٠	١،٥٠
البيض	الواحدة	—،٧٠	—،٦٠
لحم الدجاج المثلج	الكيلو الواحد	١٥،٣٠	١٢،٢٥
المحروقات			
البنزين (٨٣)	١ لتر	٤،٨٠	٣،٨٠
البنزين (٩٤)	١ لتر	٥،٤٠	٤،٤٠
السولر	١ لتر	٢،—	١،٦٠
النفط	١ لتر	٢،٤٠	١،٩٣
المازوت الثقيل لانتاج الكهرباء	الطن الواحد	٩١٨،—	٦٦٥،—
الغاز للاستهلاك البيتي	البالون الواحد	٦٢،٥٠	٥٠،—
استهلاك الكهرباء (للبيت)	١ كيلو واط / ساعة	٥٣،٢٦	٤٢،٦١
للاستهلاك الشعبي		٥١،٩٣	٤١،٢٨
للزراعة		٤٤،٢٥	٣٣،٦٠
للصناعة		٤١،٦٥	٣١،٠٤
لاستخراج المياه ضخها		٣٩،٢٤	٢٨،٥٩

ماذا يريد السادات ! ؟
شبح ناصر يؤرقه ..

القاهرة — تجاهل الرئيس المصرى أنور السادات ، في خطابه الذى ألقاه يوم السبت الماضى في افتتاح الدورة الاولى للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى ، والذى استمر حوالى أربع ساعات ، تجاهل أى حديث عن القضية الفلسطينية وركز خطابه على مهاجمة من أسماهم بالمتطرفين اليمينيين والماركسيين والناصريين والمعقيد القذافى والاتحاد السوفييتى . وأشاد بسياسة « الانفتاح » و « بالاصدقاء » الامريكيين و « الاخوة » السعوديين .

وأعلن استعداده لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل . وقال أن اسرائيل ستصبح احدى دول الشرق الاوسط تعيش بسلام وأمان اذا هى التزمت بالشرعية الدولية .

وقال انه سيتخذ موقفا متشددا من الماركسيين المصريين ومن المتطرفين اليمينيين . وقال انه سيطلب من مجلس الشعب اصدار قانون يمنع أى ماركسى أو يمينى متطرف من تسلم مسؤولية في وسائل الاعلام المصرية .

ولاول مرة جوبه السادات بمقاطعات شديدة من ممثلى اليسار والناصريين . مما أدى الى قطع البث التلفزيونى والاذاعى لفترة من الوقت .

وكان واضحا أن السادات كان يدافع عن سياسته التى تتعارض مع مصالح مصر في الاستقلال الوطنى

— البقية على صفحة ٢ ع ٤ —

كشف خطط المتآمرين على الاشتراكية بانغولا

لواندا — تاس — أصدر المكتب السياسى للحركة الشعبية لتحرير انغولا بيانا كشف فيه النقاب عن أن جذور المؤامرة لاسقاط الحكومة الثورية في البلاد تمتد الى ما قبل ثلاث سنين حين قام وزير الداخلية السابق ن. البيس بتعيين كادر من أتباعه في مناصب هامة في الوزارة راحوا يخربون بمختلف الطرق ويعدون للانقلاب بواسطة نزع ثقة الشعب بالحكومة . فكانوا مثلا يطلقون الوعود للناس ويلتزمون باسم الحكومة باقامة مشاريع ومنجزات يعرفون مسبقا أنه ليس بالامكان انجازها .. وذكر البيان أن الحكومة الثورية ووجهت بصعوبات كثيرة نتيجة للتخريب الذى قامت به هذه المجموعة . ولكن بفضل دعم مجموعة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وكوبا تمكنت من السيطرة على الوضع وتدعيم أسس النظام الاشتراكى في البلاد . ودعا البيان أهالى أنغولا الى مواصلة النضال لضرب كل محاولة انشقاقية والى رص الصفوف ودراسة الماركسية — اللينينية التى هى « السبيل الوحيد للقضاء على المؤامرات » .

التضامن العالمى مع قبرص

نيقوسيا — تاس — أصدرت اللجنة الدولية للتضامن مع قبرص بيانا الى الرأى العام العالمى بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب القبرصى (من ١٥ الى ٢٠ الجارى) أعلنت فيه أنه بعد ثلاث سنوات من محاولة الانقلاب العسكرى الفاشلة في قبرص لا يزال التوتر يسود البلاد وذلك بسبب محاولات الامبرياليين لفرض تسوية لا تتلاءم وقرارات الامم المتحدة . ودعا البيان الرأى العام العالمى الى زيادة التضامن مع الشعب القبرصى في نضاله من أجل الاستقلال .

في المناطق المحتلة :

الضربات الاقتصادية اشد ..

القدس — لمراسلنا الخاص — تلقى المواطنون العرب في الضفة والقطاع ، بقلق واستياء بالغين ، انباء الغلاء الجديد الذي اصاب البلاد بعد الاجراءات الاقتصادية المنهكة التي اقرتها حكومة « الليكود » . ويزداد هذا الاستياء على ضوء واقع ان هذه الحكومة لا تواصل احتلالها لتلك المناطق فحسب انما تحمل سكان هذه المناطق ، بمثل هذه الاجراءات وغيرها ، اعباء استمرار الاحتلال البغيض لاراضيهم . اضف الى ذلك ان الاوساط الشعبية المعوزة في اسرائيل تتلقى بعض التعويض عن هذا الغلاء بمختلف الصور ومن مختلف المصادر ، مثل مخصصات الشؤون الاجتماعية والتأمين القومي ومساعدات الوكالة اليهودية وغيرها . اما امثال هذه الاوساط في الضفة والقطاع والمواطنين العرب عامة فلا يحصلون على اي تعويض عن هذا الغلاء .

٢٦ مليون انسان تحت مستوى الفقر في الولايات المتحدة !

واشنطن — جاء في الاحصائيات الامريكية أن عدد الاشخاص الذين يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية في ظروف معيشة تحت مستوى الفقر زادوا في سنة ١٩٧٥ عنهم في سنة ١٩٧٤ بنسبة ١٠٪ . ففي حين وصل عددهم في سنة ٧٤ الى ٢٣،٣ مليون شخص بلغ عددهم في سنة ٧٥ حوالى ٢٦ مليون شخص .

الافراج عن :

موسى قويدر ورفاقه

عمان — اضطرت السلطات الاردنية ، في الاول من ايار الماضي ، الى اطلاق سراح القائدين النقابيين موسى قويدر وفتح الله العمراني وتبعهما في اليوم التالي المدرس احمد جرادات ، بعد اعتقال دام ١٥ شهرا في زنازين المخابرات الاردنية .

وكان صمود هؤلاء القادة البواسل امام الارهاب والتعذيب ورفضهم التنازل عن شرفهم النقابي ، بالاضافة الى حملة التضامن العربية والعالمية معهم ، العامل الحاسم الذي اضطر السلطات الى اطلاق سراحهم .

وعلى الاثر اخذت الوفود الشعبية في التقاطر على بيوت هؤلاء القادة للتهنئة والسلام . وتوافدت جماهير العمال بالباصات رافعة اللافتات في تحية المدافعين بصدق وثبات عن حقوق الطبقة العاملة وجماهير المعلمين . كما اقامت نقابة الغزل والنسيج في عمان حفلة كبرى على شرفهم دعت

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

برطعة تحتفل بوقفتها المشرفة في معركة الانتخابات

برطعة – لمراسلنا – احتفلت برطعة (المثلث) بالنتائج المشرفة لمعركتي انتخابات الكنيست والهستدروت ، وبتأييدها الكبير للجبهة الدمقراطية في كلا المعركتين ، وذلك باجتماع شعبي كبير عقد يوم الجمعة الماضي حضره عضو الكنيست توفيق طوبي وممثل منطقة المثلث للحزب الشيوعي محمد الشريدي .

وبرطعة هي القرية الصغيرة التي كانت خطوط الهدنة ١٩٤٩ قد قسمتها الى شطرين . وماساتها تمثل الماساة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني .

وبرطعة (القسم الاسرائيلي) تضم اليوم حوالي ١٦٥٠ من المواطنين جلهم من الكادحين العاملين الذين يجدون رزقهم في العمل الماجور في مدن اسرائيل بعد ان جردتهم السلطات الاسرائيلية من اراضيهم .

كانت برطعة في السنوات الاولى لقيام اسرائيل مكانا نائيا حولها الحكم العسكري الى منفى للشيوعيين . وكان الرفيق محمد الشريدي والرفيق عبد الحميد ابو عيطة واخرون غيرهم قد نفوا هناك لمدة ستة اشهر في اوائل الخمسينيات .

ويقوم اليوم في القرية فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان انضم عدد من الشباب العامل الواعي الى صفوف الحزب . وقد عمل هؤلاء الشباب من اجل ان تكون برطعة في الانتخابات الاخيرة احدى القرى التي ساندت بقوة الجبهة الدمقراطية .

وفي الاجتماع الاحتفالي الذي حضره جمهور كبير من سكان القرية ، تكلم النائب توفيق طوبي محييا القرية واهاليها واسهامها المشرف في مكاسب الجبهة الدمقراطية ، وقال : انكم اسهمتم مع جماهير شعبكم لتقيموا صرحا قويا للسلام العادل ، وقوة ترفع في اسرائيل المطالب العادلة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني لانهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل .

ونـدد توفيق طوبي باعمال الاستيطان الاجرامية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية قرب برطعة داخل المنطقة المحتلة في طوره وام الريحان . وقال ان حكومة بيغن المتطرفة التي تعلن بوقاحة مشاريع الضم الشامل والاستيطان تستمد طاقتها من المناورات الكارترية التي تغطي على مساندتها لاستمرار الاحتلال بالمناورات الكلامية التي هي امتداد لمناورات كيسنجر التي حرمت الشعوب العربية من الحل الشامل بعد حرب ١٩٧٣ والتي تبقي على الاحتلال كاداة ضغط وابتزاز ضد البلدان العربية واضاف : وما تصريحات كارتر المتقلبة قبيل زيارة بيغن له الا استمرار لهذه المناورات التي كان اخرها العوبة « الوطن القومي للفلسطينيين المرتبط بالملكة الاردنية » ... وقال توفيق طوبي ان حكومة بيغن وحكام واشنطن ياخذون « نفسا » في مناوراتهم من اجل استمرار الاحتلال وتمرير مشاريع الاستيطان من مواقف الرئيس المصري الذي يزداد كل يوم تعلقه بسنارة الاستعمار الامريكي وبالطعم المعلق عليها .. يعدونه ... ويجرجرونه الى احضان الاستعمار والرجعية حتى يلتقي مع بيغن في اعلان الاستعداد للذهاب الى جنيف بدون شروط مسبقة متناسين قرار ٢٤٢ الذي يفرض الانسحاب من جميع المناطق المحتلة شرطا حاسما للسلام وحتى يلتقي مع حكام اسرائيل في الرغبة في الوقوف حراسا « للعالم الحر » ضد « التغلغل السوفييتي » ! ان تصريح السادات الاخير والذي يطالب بموجبه الولايات المتحدة بالسلاح للوقوف في وجه « التغلغل السوفيتي » في افريقيا هو هوة جديدة ينحدر اليها الذين تخلوا عن انجازات وطريق ثورة تموز وعن طريق جمال عبد الناصر التي حققت ما حققته بمقاومة الرجعية والاقطاعية والاستعمار والتحالف المقدس مع الاتحاد السوفيتي .

وقال توفيق طوبي : على الرغم من جميع الصعوبات والاخطار التي تعترض طريق السلام العادل فالشعوب العربية ، والشعب العربي الفلسطيني صاحب الحق ، هي التي ستسطر الكلمة الاخيرة في النضال ضد الاستعمار ولانهاء الاحتلال واحقاق الحقوق الدولية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وتعرض توفيق طوبي الى مطاليب قرية برطعة مثل الكهرباء والخدمات العامة المحرومة منها فقال : ستقف كتلة الجبهة مع اهالي برطعة في نضالهم العادل من اجل حياة افضل ودعا عمال برطعة الواعين الى دعم فرع الحزب الشيوعي ، والى الانخراط في صفوفه لدعم وقفة جماهير شعبنا في وجه ما تبيته حكومة الليكود من مؤامرات جديدة ضد جماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية في اسرائيل .

وتكلم في الاجتماع كذلك الرفيق محمد شريدي وعدد من ممثلي الشباب والعمال في برطعة . وكان الاجتماع حدثا هاما في حياة هذه القرية عبر عن تصميم شبابها على متابعة طريق النضال المشرف من اجل السلام والمساواة والحقوق العادلة .

رسالة الطيبة

لتلغ الدعوى المقامة ضد رئيس مجلس الطيبة المحلي !
ليقف الاعتداء على الحريات الدمقراطية وعلى السلطات المحلية العربية !

الطيبة – لمراسلنا – اقام البوليس دعوى ضد رئيس مجلس الطيبة المحلي، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، بتهمة (التجمع غير القانوني) . وقد طالب المحامي احمد صابر بتاجيل الدعوى ، من اجل ان يستطيع المطالبة بالغائها نهائيا لدى المستشار القضائي ، بسبب انها قضية سياسية وتمس بحقوق ممثل جمهور الطيبة . هذا وحاولت النيابة رفض تاجيل الدعوى ، وطالبت بالاستمرار فيها والاسراع باصدار الحكم ضد رئيس المجلس . الا ان المحكمة استجابت لطلب المحامي وتاجلت الدعوى لتاريخ ٧٧/٨/١٧ .

وحقيقة الامر ، انه بتاريخ ٧٧/٣/٢٩ ، عقد اجتماع في الطيبة ، بمناسبة مرور عام على يوم «الارض» ، ولاحياء ذكرى الشهداء ، وذلك بدعوة من مجلس الطيبة المحلي واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وانعقد الاجتماع في ساحة مدرسة محاطة بالجدران ، هي ملك من املاك مجلس الطيبة المحلي ، والمجلس هو صاحب التصرف بها .

وجاءت اقامة هذه الدعوى اياما قليلة بعد انتخابات الهستدروت ، وبعد تسلم الليكود السلطة .

ان جماهير الطيبة والمثلث ترى في اقامة هذه الدعوى اعتداء على مجلس الطيبة المحلي وعلى مجالسنا المحلية ، وكذلك اعتداء على الحريات الدمقراطية . ونعتقد ان هناك مؤامرة على الرئاسة الشيوعية لمجلس الطيبة المحلي ، وهي تطالب بالغاء هذه المحاكمة الجائرة .

مجلس الطيبة المحلي يستنكر هدم البيت في اكسال ويتضامن مع مقررات مؤتمر السلطات المحلية

في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧٧/٧/١٠ قرر مجلس الطيبة المحلي استنكار هدم البيتين في اكسال وكفركنا ، وكذلك استنكر التصرف الشاذ والعنصري الذي قوبل به رئيس واعضاء مجلس محلي اكسال ، لدى ذهابهم لمقابلة متصرف اللواء كينغ ، والاحتجاج على هدم البيت . كما قرر الموافقة التامة على قرارات مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي انعقد في اكسال يوم السبت بتاريخ ٧٧/٦/٢٥ .

شعارات متطرفة على جدران في الطيبة
الجماهير تتساءل بحذر : مَنْ وراء هذه الشعارات ؟

ظهرت على جدران بعض الحوانيت والمدارس في الطيبة شعارات متطرفة . وقد اخذ البوليس يتجول ويسأل حول هذه الشعارات . ان جماهير الطيبة تتساءل بحذر ، عمن كتب هذه الشعارات ، وبشكل خاص بعد الانتصار الذي احرزته الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست والهستدروت في الطيبة وقرى المثلث .

ان جماهير المثلث تحافظ على نقاوة نضالها ، وعلى وحدة الصف الغالية ، والتي هي سر انتصارها وقوتها ، ولن تسمح بالعبث بها .

كينغ يتكلم عن مخطط لهدم ٢٠ بيتا عربيا في الجليل

حنا مويس يطرح القضية في لجنة الداخلية

القدس – لمراسلنا البرلماني – اثار النائب حنا مويس في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست يوم الاربعاء ، امس الاول ، ماذاعه راديو اسرائيل على لسان حاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، من نية وزارة الداخلية هدم ٢٠ بيتا في الجليل بحجة انها بنيت بدون رخص .

وقال عضو الكنيست حنا مويس ان سياسة هدم البيوت العربية هي في الواقع ارهاب واستفزاز طبقا للسياسة التي تكلم عنها حاكم لواء الشمال في وثيقته سيئة الصيت ، والتي طالب بانتهاجها ضد العرب في البلاد لخنق القرى العربية والتضييق عليها بشتى الوسائل .

واشار الى ما تثيره هذه السياسة من سخط واستياء في الوسط العربي .

كذلك طالب النائب حنا مويس ببحث ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس في القرى العربية رغم معارضة الجماهير لهذه الظاهرة والاستياء العام منها لما سببته من مشاكل واوقعت من ضحايا كان اخرها اصابة اثنين من قرية مصمص بجراح .

ووعد رئيس اللجنة شلومو هلل بعقد اجتماع خاص باشتراك ممثل وزارة الداخلية وعضو الكنيست حنا مويس لبحث هذه القضايا .

هروب جماعي من جنة الليكود

حيفا – مكتب الاتحاد – في الوقت الذي تتصاعد فيه الحملة المعادية للسوفييت في اسرائيل ، خاصة بعد صعود الليكود الى الحكم ، بحجة ان الاتحاد السوفييتي يوجد مصاعب امام الراغبين في الهجرة الى اسرائيل ، تلاحظ ان نسبة اليهود من اصل سوفييتي ، الذين يتركون ارض « اللبن والعسل » الموعودة في ازدياد مستمر . اذ احتلوا في شهر حزيران ٥٥٪ من نسبة المهاجرين خارج اسرائيل . وجاء في تقرير مدير عام قسم الهجرة ان نسبة تاركي البلاد من لفوف يصل الى ٩٥٪ ومن اوديسا ٩٤٪ ومن كييف ٨٦٪ ومن موسكو ٨٢٪ ومن لينينغراد ٦٥٪ . واعترف مدير عام القسم ان نسبة تاركي البلاد من بين اليهود ، من اصل سوفييتي ، في تزايد مستمر .

اهمال المسؤولين يؤدي بحياة العباد بيافا

يافا – من مصطفى سيف – تعددت في الاونة الاخيرة حوادث الغرق على شاطىء السباحة في يافا . ولا يمكن تبرئة بلدية تل ابيب – يافا والمسؤولين فيها في مثل هذه الحوادث الاليمة . والادعاء بأن هؤلاء الضحايا سبحوا في مناطق محظورة مجرد ادعاء باطل . اذ المعروف ان الشواطىء المسموح فيها السباحة تعاني من نقص فاضح في « المنقذين » ، وهذا ما هو عليه شاطىء يافا ، والذي يعمل فيه « منقذ » واحد رغم ان الالاف يسبحون فيه . كما ان « المنقذين » يشكون من تدني رواتبهم ، الامر الذي يدفعهم الى تاجير ملابس السباحة لتحسين اوضاعهم ، وبالتالي يلهيهم عن واجبهم . ولهذا فان المسؤول عن حوادث الغرق ، والذي كان آخرها غرق الماسوف على شبابه سامي النابلسي (٢٢ عاما) ، هو بلدية تل ابيب – يافا .

ان اعضاء الحزب والشبيبة في يافا اذ يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد وعائلة النابلسي ودحنوس ليستنكرون هذا الاهمال الفاضح ، ويطالبون بالمحافظة على ارواح السكان .

في الكنيست

من أول غزواته كسر عصاته

القدس – لمراسل الاتحاد – قدم عضو الكنيست زيدان عطشة يوم الاربعاء الماضي (٧٧/٧/١٣) اقتراحا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه حكومة اسرائيل بتحسين الدعاية الرسمية الاسرائيلية في الخارج وقال«مستنجدا» ان السنوات الاخيرة شاهدت تآكلا وهبوطا في مستوى تأييد دول وقادة ومنظمات دولية لاسرائيل ، وان الدعاية العربية المعادية توسع نشاطها مستهدفة المس بسمعة اسرائيل وهيبتها . وبحماسه المتزايد في الدفاع عن سياسة اسرائيل الرسمية – وهي سياسة الكبت في المناطق المحتلة والتمييز القومي ، اشار الى دعاية البروفسور شاحك المسمومة على حد قوله ... وقاطعه عضو الكنيست توفيق طوبى قائلا ان الدعاية المسمومة ضد الدولة هي السياسة الرسمية التي تدوس على حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة . هذه هي الدعاية المسمومة وليس انتقادها والتنديد بها.

وقاطعه ماير فلنر وشارلي بيطون سائلانه عما اذا كان يقبل ويدافع عما يجرى في المناطق المحتلة وعما اذا كان يجب التستير على ما يجرى هناك .

ولكن النائب عطشة وهو قنصل سابق لاسرائيل في نيويورك ، قال انه فخور بالدفاع عن اسرائيل ،وطلب بالمزيد من المبعوثين للدعاية الرسمية في الخارج لمجابهة دعاية العرب التى تدعو ، على حد قوله الى القضاء على اسرائيل وقذف اليهود في البحر كما يريد عضو الكنيست توفيق طوبى ! . .

فقاطعه توفيق طوبى – ساخرا به – بان عليه ان يخجل قليلا من هذه المزحات الرخيصة .. فهو ليس الا سيفا للايجار !

وبعد ان انهى كلمته المليئة بالتزلف لحكومة الليكود و « بالنصائح » حول كيفية تحسين الدعاية الرسمية لمجابهة الدعاية العربية المعادية صعد وزير الخارجية ديان ليعلن موافقته على اجراء مناقشة في الكنيست حول موضوع الدعاية الاسرائيلية في الخارج . وقام ديان بمصافحة النائب عطشه مهنئا ومحييا أياه على اسهامه .

النائب توفيق طوبي يطلب اسقاط الموضوع

وقام عضو الكنيست توفيق طوبي واقترح اسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست وقال في كلمته .. انني في الواقع اترفع عن دحض التزوير والسخف في كلام النائب عطشه الذي جاء فيه ان توفيق طوبي يريد « قذف اليهود في البحر » ... وقال توفيق طوبي اذا كانت الدعاية التي تدعو لها قائمة على الدفاع عن الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فعليها الرحمة !... واضاف ان مثلنا العربي العامي يقول « ماذا تصنع الماشطة بالوجه العكر » ؟ ولذا فالقضية هي ليست قضية تحسين الدعاية او الدعاية نفسها وانما ماهية السياسة التي تريد ان تقوم بدعاية لها ... فاذا اتيت الى الراي العام العالمي لتشرح ضرورة استمرار احتلال اسرائيل للمناطق العربية ، او سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني او ان تجمل سياسة الاضطهاد القومي ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، فالعالم باجمعه عندئذ يدير ظهره لدعاية كهذه لانها دعاية لسياسة تسد الطريق في وجه السلام وتهدد سلام العالم وسلام المنطقة وايضا سلامة اسرائيل نفسها . ان الدعاية لسياسة كهذه اذا ما قامت بها حكومة المعراخ او حكومة الليكود واذا ما قام بها القنصل السابق في الولايات المتحدة زيدان عطشه ، هي دعاية تعزل اسرائيل باستمرار . انكم تريدون شرح سياسة توصل لحرب . والعالم باجمعه يريد السلام . ولذا فهو يرفض ويستنكر هذه الدعاية . فالقضية هي ليست قضية تحسين الدعاية لانقاذ سمعة اسرائيل وانما قضية تغيير السياسة .. فطالما تريدون الدعاية للدفاع عن الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فستوصلون اسرائيل الى المزيد من العزلة والعالم سيرفض باضطراد هذه السياسة غير العادلة والتي تهدد السلام .

كارتر « يسترضي » بيغن – بقية

على كل شيء «بدون شروط مسبقة». كما اعلن ان المفاوضات يجب ان تجري مباشرة بين اسرائيل والدول العربية لا بين اسرائيل والولايات المتحدة وان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة يجب ان تقوم على اساس ثنائي وبدون اي تاثر بعلاقات اسرائيل بالدول العربية . اي انه يجب استبعاد كل تفكير (ساداتي) بانه على الولايات المتحدة الضغط على حكام اسرائيل ..

ويبدو ان الرئيس الامريكي منسجم تماما مع افكار بيغن هذه معتمدا على ان الرئيس انور السادات (وغيره من «المعتدلين») اصبحوا في جيبة المستر كارتر وموافقون على المضي في وساطة كارتر حتى النهاية ..

هذا وكشفت مجلة « نيوز ويك » النقاب عن المقترحات « التنازلية » التي سيقترحها كارتر على بيغن بشان مصير الضفة الغربية . وتتلخص هذه المقترحات باقتسام الضفة بين الاردن واسرائيل على ان تضمن اسرائيل مستوطناتها المدنية في جميع انحاء الضفة وعسكرة قواتها على طول نهر الاردن واقامة دوريات عسكرية مشتركة – اسرائيلية اردنية – للاشراف على « امن » الاقسام التي ستعاد الى الاردن من الضفة الغربية !

واشارت « نيوز ويك » الى ان السيد بيغن « سيرفض » هذه المقترحات مؤكدا على ان الضفة هي « جزء من لحم اسرائيل » واذا اضطر السيد بيغن الى بعض « التنازل » فانه « سيتنازل » عن جزء من « لحم اسرائيل » وذلك من « اجل السلام » ! وسيوافق على اقامة « جيب اردني » ضيق في جزء ضئيل من الضفة .

واما بخصوص « الوطن القومي » للفلسطينيين فان السيد بيغن « سيتنازل » ويمنح الفلسطينيين من اهالي الضفة ، الموجودين تحت الحكم الاردني ، « نوعا من الحكم الذاتي المحدود » ..

وسيصر السيد بيغن ، في مباحثاته مع المستر كارتر ، على عدم الدخول « في صلب الحل » والاكتفاء ، كما جرت العادة ، بالحديث العام عن « الرغبة في السلام » . ولما كان قد تقرر ارسال وزير الخارجية الامريكي ، فانس ، الى الشرق الاوسط في الشهر القادم ، فانه سيقترح ان تكون رحلة فانس « استطلاعية » فقط . بل سيقترح تاجيل هذه الرحلة « الاستطلاعية » وارسال وزير خارجية اسرائيل الجديد ، موشه ديان ، الى واشنطن قبلها . فاذا لم يكن من الممكن تاجيل رحلة فانس فان السيد بيغن سيطلب ان يذهب فانس ، اولا ، الى عواصم البلدان العربية « لاستطلاع آراء » الزعماء العرب اولا ثم يعود الى السيد السادات والملك خالد والملك حسين ، الخ !

هذا ويمكن تلخيص « الحالة » حتى الان بان المستر كارتر سيواصل لعبته التي هدفها الضحك على ذقون الزعماء العرب « المعتدلين » . وربما سينتقل الى مرحلة جديدة في هذه اللعبة هي مرحلة اقناع هؤلاء الزعماء بانه واقع تحت ضغط بيغن وحكومته وبانه ، اي الرئيس الامريكي ، عليه ان « يصمد » امام هذه الضغوط !

وهكذا تحاول الحكومة الامريكية ان تقلب الامور رأسا على عقب – من الوعد « بالضغط » على حكام اسرائيل الى « الصمود » في وجه « ضغوط حكام اسرائيل » ..

وبالطبع فان الحكومة الامريكية تنتظر من السيد انور السادات ان يظل « غير متشنج » وان يتفهم « الصعوبات » التي يواجهها الرئيس كارتر وان يعطيه « الوقت الكافي » لاثبات « حسن نيته » ..

وهكذا يتوهمون انه من الممكن اقناع الشعوب العربية بالمثل الشعبي المعروف : « تيتي تيتي ، محل ما رحتي محل ما جيتي » !

عرفات يرد على السادات – بقية

الماضي . « ان فلسطين ستعود وان ما يقوله بيغن من أن هذه الارض محررة هو صحيح . فهي محررة بدماء الشهداء ودماء الابطال من قوات الثورة الفلسطينية » . واضاف : « ان معنا كل الاحرار في امتنا العربية . معنا كل الاحرار من أصدقائنا في المنظومة الاشتراكية . معنا كل الاحرار والشرفاء من دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية . معنا كل الاحرار وكل المناضلين لان ثورتكم جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العالمية . فنحن ورفاقنا الثوار في زمبابوي وناميبيا وروديسيا في خندق واحد ، خندق النضال والحرية وخندق التحرر من الاستعمار والاحتلال . من هنا فان أمامكم ، أيها الاخوة ، مسؤولية هامة وأساسية . فالمؤامرة مستمرة . والمؤامرة تستهدف تجريدكم من بنادقكم . فحذا حذار . وكونوا رجالا امناء على هذه البندقية لتحموا شعبكم وثورتكم ولتدافعوا عن شعبكم اللبناني والفلسطيني معا وجنبا الى جنب مع الشعب اللبناني وحركته الوطنية » .

وأضاف : لقد سمعنا قبل أيام بوضوح من يدعى أنه يريد ضم الضفة الغربية اليه . وأنا أقول ان الضفة الغربية هي لهؤلاء المقاتلين الاحرار الذين سيحررونها وليس للمساومين على موائد هنا وموائد هناك . باسمكم وباسم بنادقكم المشرعة التى تحمي هذه الثورة وهذا الشعب اقول اننا سوف نستمر سوية وجنبا الى جنب مع الشرفاء والاحرار وخاصة اخواننا في الحركة الوطنية اللبنانية نحمي بصدورنا امتنا العربية . هذه الامة العربية الخالدة التى لا مجال فيها للمساومين والراكعين . انما المكان الوحيد فيها للاحرار والشرفاء ، للمقاتلين الذين يقدمون النفس والنفيس ويقدمون الثمن غاليا ، هذا الثمن الذى قدمناه وسوف نقدمه حتى نحرر الارض وتبقى امتنا العربية مرفوعة الرأس والكرامة والمجد . وانها لثورة حتى النصر » .

ماذا يريد السادات – بقية

وتطوير الانتاج وضمان مستوى معيشة أفضل وتتخلى عن دور مصر الفعال في النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي المستمر وفي نصرة القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

هذا ونشرت صحيفة « الفجر » المقدسية افتتاحية ، في عددها الصادر أول أمس ، علقت فيها على خطاب السادات المذكور وجاء في هذه الافتتاحية ما يلي :

« بعد أن استمعنا لما قاله الرئيس السادات بالامس أمام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لا نستطيع أن نخفي دهشتنا بل وخيبة أملنا للاسباب التالية :

* ان الشعب الفلسطيني كان ينتظر من الرئيس المصري أن يزيل ما علق في نفسه من الاثار السلبية التي أحدثها لقاء الاسكندرية الاخير ذلك اللقاء الذى أثار علامات استفهام كبيرة جدا حول نوايا الرئيس السادات الحقيقية تجاه الشعب الفلسطيني ؟

* ان استمرار الحملة ضد الناصرية والتى لم يستطيع السادات اخفاءها، تكاد تجعلنا نشك بان رفيق عبد الناصر أصبح يرى في الناصرية شبحا يؤرقه ويقلق نومه الذى يصر سيادته أن يكون نوما عميقا !

* ان الحملة الشعواء التي شنها سيادته على ليبيا والرئيس القذافى ، تجعلنا نشك كثيرا في حكمة الرئيس المصرى خاصة وان احتمالات تفجر الموقف في المنطقة لا تزال واردة جدا ، وعندها فان القطيعة التى يصر عليها الرئيس السادات مع ليبيا تكون ضربا من الحماقة والغباء السياسى والعسكرى ، اذ أن ليبيا هي عمق مصر الاستراتيجى من الناحية العسكرية كما انها أكبر مستودع للاسلحة وقطع الغيار السوفييتية التى يحتاجها الرئيس المصرى والتى لا يمكن للرئيس القذافي أن يبخل بتقديمها لمصر وقت الضيق !

* ان الحملة المركزة التى شنها سيادته على الاتحاد السوفييتي وتحميله كل الاوزار والاصرار على استمرار التناقض المصرى السوفييتي والتستر باعذار واهية ، هذه الحملة التى أصبحت كالاسطوانة المشروخة تثير لدينا المزيد من التساؤل حول الحنكة السياسية للرئيس السادات!

* وأخيرا وليس آخرا ، التجاهل التام من قبل سيادته لمجرد ذكر فلسطين أو القضية الفلسطينية ، أو الحقوق الفلسطينية التى تعتبر حجر الزاوية في أية تسوية سلمية مقترحة ، هذا التجاهل المتعمد تثير لدينا هنا في الارض المحتلة مشاعر الاستياء والاستنكار وتجعلنا نتساءل : ماذا يريد الرئيس السادات ؟ » .

حملة «الاتحاد» و«الجديد»

بدأت ادارة جريدة « الاتحاد » ومجلة « الجديد » حملة منظمة تشمل الوكلاء واجهزة التوزيع في المدن والقرى ، وجماهير القراء بهدف تسديد الديون المتراكمة المستحقة لادارة الجريدة والمجلة .

ولاجل انجاح هذه الحملة تتوجه الادارة الى جماهير القراء لتسديد الديون المتراكمة عليهم ، لتسهيل مهمة صدور صحف الحزب الشيوعي، امام الغلاء المتفاقم، ولتجاوز المصاعب المالية التي تواجهها هذه الصحف.

فبسبب معركة الانتخابات للكنيست والهستدروت تراكمت مبالغ كبيرة من الديون المستحقة لادارة الصحف الشيوعية . ولهذا تناشد هذه الادارة المعنيين بالامر تسديد الديون حتى نهاية الشهر الحالي ، تحضيرا للاجتماع القطري لوكلاء الصحف والمسؤولين عن التوزيع .

وفي اجتماع عقد في الناصرة يوم السبت الماضي للوكلاء والموزعين في المنطقة باشتراك سكرتير منطقة الناصرة سليم القاسم وعضو سكرتيرية مركز الحزب صليبا خميس جرى تسديد قرابة ٢٠ الف ليرة ، على ان تسدد المبالغ المتبقية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة في غضون الاسابيع القادمة .

وجاءنا ان ادارة جريدة «الاتحاد» ستعقد اجتماعات مماثلة في المثلث والجليل الغربي لبحث تسديد الديون وزيادة توزيع صحف الحزب .

ساندوا صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بانجاح حملة تسديد الديون .

ادارة « الاتحاد »

تشييع جثمان فارس مردروج

الناصرة – شيع جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء والمعارف جثمان الفقيد فارس مردروج الذي توفي في الاسبوع الماضي عن عمر يناهز السبعين عاما .

وقد عمل الفقيد ممرضا في « صندوق المرضى » التابع لمؤتمر العمال العرب في الناصرة . ثم واصل فيما بعد خدماته الصحية في المدينة . وقد أبنه الرفيق منعم جرجوره ، الذي كان في حينه سكرتيرا لمؤتمر العمال العرب في الناصرة ، مشيدا بكل خدماته التي لا يزال أهل الناصرة يذكرونها .

حادث غرق أليم

توفي غرقا ، يوم الاحد الماضي ، الماسوف على شبابه عوني جميل قوصيني (١٥ عاما) عندما كان في رحلة في بركة عين حارود . ولدى سماع النبأ المفجع عم الحزن والاسى جميع اهل الناصرة لما كان يتحلى به الفقيد من اخلاق حميدة .

فباسم نادي واعضاء حي اللاتين نتقدم الى آل قوصيني بأحر تعازينا لوفاة زميلنا عوني الذي كان من خيرة اعضاء النادي ، وكان مثلا يحتذى به، ولكن الاقدار حالت دون تحقيق آماله وأمانينا به . وقد خسرنا شابا كان أملا لاهله ومرشديه .

فله الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

حادث دهس يودي بحياة فتاة

كفر ياسيف – لمراسلنا – وقعت يوم الخميس الماضي ضحية جديدة على الشارع العام المار بكفر ياسيف الذي يربط بين شارع صفد ونهاريا. وهذه هي الضحية الثالثة على هذا الشارع خلال السنوات الاخيرة ، عدا الاصابات .

ومع هذا فان دائرة السير لم تجد بعد من واجبها تخطيط هذا الشارع ووضع علامات تهدئة السرعة في هذه المنطقة الآهلة .

اننا اذ نطالب دائرة السير بالقيام بواجبها ، فاننا نتوجه الى والد الفقيدة نمر يوسف ابو عقل ووالدتها وعموم ذويها بتعازينا الحارة .

« م.ت.ف » تدين – بقية

قامت جبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية بتصعيد الوضع وتازيمه امام التصعيد الذى بدأته « الصاعقة » .

وجاء في البيان : « ان القيادة الفلسطينية ، وهي تدين وتشجب هذه الاعمال ، لن تقف مكتوفة الايدى امام هذه الظاهرة الخطرة التى تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية وترويع امن السكان بدون ادنى مسؤولية تجاه الشعب والثورة خاصة وان هناك ترتيبا للقاء في دمشق من [illegible]

سابق انذار او مبرر منطقى . ان الاشتباكات ، التي افتعلها البعض ، تشير الى ان بعض الجهات لا تزال تصر على تعطيل كل محاولات توحيد الصف العربي وتوحيد الجهود لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضية الشعب الفلسطيني » .

اهتمام مشبوه

حيفا – مكتب الاتحاد – هـذا ولاحظنا ان وكالات الانباء الغربية والصحف في اسرائيل ابدت اهتماما [illegible]

مائير فلنر :

الخيار هو بين السلام أو الحرب
الافضل منع ارتكاب الخطأ اليوم من قرع السن فيما بعد

(نقدم للقراء النص الكامل لخطاب الرفيق مائير فلنر في الكنيست في النقاش على اقتراح كتلة الجبهة إجراء بحث في الكنيست بشأن سفر رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة الامريكية للمباحثات) ..

« سيدي الرئيس ، حضرات اعضاء الكنيست .. السيد مناحم بيغن . ان سفرة رئيس حكومة الليكود المرتقبة الى الولايات المتحدة .. ديان (وزير الخارجية) – ارجو



التصحيح . انه رئيس حكومة اسرائيل .

الرئيس (شينمان) – يا عضو الكنيست فلنر انه رئيس حكومة اسرائيل .

فلنر – انه رئيس حكومة الليكود . أيخجل بهذا ؟

الرئيس – قل الصحيح .

فلنر – ان سفرة رئيس حكومة الليكود الذي هو رئيس حكومة اسرائيل

الرئيس – يا عضو الكنيست فلنر ليس هناك رئيس حكومة الليكود .

فلنر – في السابق كانت حكومة اسرائيل حكومة المعراخ والآن فان حكومة اسرائيل هي حكومة الليكود . هذه حقيقة فلما النقاش هذا ؟ لقد استعمل في الكنيست اكثر من الف مرة تعبير «حكومة المعراخ» لان المعراخ كان العنصر المقرر والآن الليكود . يجوز للوزير ان يقاطع . ولكن ما علاقة الرئيس . كانت المقاطعات مشروعة . لكن علام تدخل الرئيس ؟.

مائير بعيل – الرئيس زعلان لانك لم تقل حكومة الليكود – المفدال .

الرئيس – انه لم يوجه ملاحظته الى الرئيس بل لك حتى تستعمل تعابير صحيحة .

فلنر – هذا تعبير سياسي .

الرئيس – رئيس الحكومة هو رئيس حكومة اسرائيل . هكذا تدعوه.

فلنر – سأستغني عن تعبير رئيس الحكومة ما دام الرئيس ، وبشكل غير قانوني يحظر علي . فاقول سفرة السيد مناحم بيغن . فبموجب الدستور لست ملزما بالقول رئيس الحكومة .

الرئيس – حسب الدستور انت ملزم بالقول : عضو الكنيست او رئيس الحكومة .

فلنر (متابعا) : ان سفرة رئيس الحكومة في حكومة الليكود المرتقبة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر تثير قلقا في اوسع الاوساط على مصير السلام في المنطقة.

ان آراء رئيس الحكومة مناحيم بيغن المتطرفة وخطوط الاساس المتطرفة للحكومة الجديدة تسد ، في الواقع ، الطريق الى السلام ومن شأنها ان تؤدي الى حرب اسرائيلية – عربية خامسة . وما من واجب امام الكنيست اكثر اهمية من منع نشوب الحرب ودرء الخطر المخيم فوق رؤوسنا .

لا يمكن القبول بوضع يسافر فيه رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة دون بحث في الكنيست ودون ان تعرف الكنيست عم يدور الحديث : ان الحديث يدور حول السلام والحرب .

لذلك جاء اقتراحنا باجراء بحث في الكنيست قبل سفر رئيس الحكومة .

ان السيد بيغن ، في خطاباته في الكنيست وخارجها ، يحاول ان يناور وان يجد لغة مشتركة مع الادارة الامريكية . وهو يحاول ان يتهرب من حل النزاع في الشرق الاوسط وان يربح الوقت وان ينفذ مشاريع الاستيطان في جميع المناطق العربية المحتلة وان يثبت الاحتلال وان يقضي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . ويحاول رئيس الحكومة ، ايضا ، توسيع الانشقاق في العالم العربي وذلك بنشره الاقتراحات عن تسويات منفردة مع سوريا بشأن الجولان ومع مصر بشأن سيناء ، مع الابقاء على احتلال الضفة الغربية كلها وقطاع غزة كله .

هذه المكائد والمؤامرات لا يمكن ان تؤدي الا الى الحرب . فهي قائمة على مفاهيم قومية متعصبة ومتطرفة وفي عزلة تامة عن الواقع الحقيقي في المنطقة والعالم . واقتراحات رئيس الحكومة بيغن ومكائده يمكنها فقط ان تسرع في الحرب وتمنع كل حل ، الامر الذي يضر باسرائيل نفسها في المقام الاول .

لقد اعلن السيد بيغن في الكنيست في الرد على النقاش ، كرئيس حكومة، انه يفاخر بانه يذهب للمحادثات في الولايات المتحدة باسم لا اقل من ١١٠ اعضاء كنيست كما قال . وهذا ليس الحقيقة . فان آراءه المتطرفة من مثل « ولا شبر ارض من الضفة الغربية » ليس آراء الاكثرية في الكنيست . وحتى ال ٦٣ عضو كنيست الذين صوتوا للحكومة من المشكوك فيه اذا كانوا جميعا يوافقون على مواقف السيد بيغن المتطرفة . وليس سرا ان هناك اعضاء كنيست من حزب الليبراليين المنضم الى « الليكود » لا يهضمون مواقف رئيس الحكومة المتطرفة المؤدية الى حرب جديدة .

وليس سرا ان اعضاء كنيست من « اغودات اسرائيل » الذين صوتوا للحكومة لا يوافقون على سياسة رئيس الحكومة « ولا شبر » . وحتى بالنسبة لموقف السيد بيغن من القضية الفلسطينية ، موقف التنكر الكلي ، من المشكوك فيه اذا كان لهذا الموقف المتطرف اكثرية في الكنيست . اذن باسم من وباسم ماذا يسافر حاملا مواقف ومشاريع لها تفسير واحد : الحرب ؟ .

وفوق هذا صرح السيد بيغن ، ولاقتبس ، قال : « ليس هناك اي تناقض بين اصرار اسرائيل على حقها في «ارض اسرائيل» وبين الوثائق الدولية ، بما فيها القرار رقم ٢٤٢ » . فاية جدية في هذا الكلام ؟ وهل الكنيست او الجمهور حديقة اطفال ؟ اجل يوجد تناقض صارخ بين تسلط اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة وبين قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . أولا يعرف الرأي العام في اسرائيل والعالم كله ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يدعو الى احلال السلام في جنيف على أساس المبدأ القائل بانه لا يجوز استملاك اراض بواسطة الحرب ! ان السيد بيغن وببساطة ، يزيف الحجة الاساسية .

مناحيم سبيدور (ليكود) يقاطع بهتافات معادية للاتحاد السوفييتي .

فلنر – معروف انك معزد . لن ارد عليك . لان صراخك لا يتعلق بموضوع البحث .

هناك اجماع عالمي برز ايضا في قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة كما في مواقف جميع دول العالم تقريبا في الشرق والغرب ، بما في ذلك بيان دول حلف شمال الاطلسي التسع في اوروبا الغربية – على ان حدود السلام الآمنة والمعترف بها ستكون حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ التي يجب ان تنسحب اسرائيل اليها ، حتى تقام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل المستقلة.

زيدان عطشه (داش) يقاطع بهتافات استفزازية لا تستحق الرد .

فلنر (متابعا) – ويزعم رئيس الحكومة ان موقفه لا يناقض اي ميثاق دولي . وها هي وثيقة دولية من عام ١٩٤٧ اعتمدنا عليها في وثيقة الاستقلال تنص على اقامة دولتين : عربية ويهودية . وفجأة يجيء رئيس الحكومة ويقول العكس . والسيد بيغن عندما كان عضو كنيست ، لا رئيس حكومة ، قال في الكنيست اقوالا على العكس مما يقوله الان . ففي ٤ آب ١٩٧٠ عندما تكلم عضو الكنيست مناحم بيغن معارضا موقف حكومة المعراخ التي وافقت على قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ قال ، وها انا اقتبس اقواله : « لا يمكن ان تنسى الكنيست مقدمة القرار التي جاء فيها التأكيد على عدم جواز استملاك اراض بالقوة ، وبعد ذلك : انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من المناطق التي احتلت في الحرب الاخيرة » . هذه هي اقوال عضو الكنيست مناحيم بيغن في الكنيست عندما كان عارض القرار رقم ٢٤٢ الذي وافق عليه المعراخ .

ماذا يعني هذا ؟ يعني ان السيد بيغن قال بصراحة ان القرار ٢٤٢ يدعو الى الانسحاب من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ . وقال ان هنالك تفسيرين . تفسير الاتحاد السوفييتي وفرنسا – من كل المناطق ، وتفسير الولايات المتحدة وبريطانيا – من المناطق مع تعديلات طفيفة . هذه اقوال السيد بيغن آنذاك . فكيف يمكن ان يقول الان العكس ؟ .

يتسحق نافون (معراخ) – هناك ليس مكتوبا ..

فلنر – اقول ان بيغن يقول بوجود تفسيرين . هكذا ناقش ، اذ ذاك ، الحكومة . قال ان هناك تفسير الاتحاد السوفييتي وفرنسا القائل بالانسحاب من كل المناطق وان موقف الولايات المتحدة وبريطانيا هو الانسحاب من كل المناطق مع تعديلات طفيفة .

والان ، بعد سبع سنين ، يقول عضو الكنيست نفسه الذي اصبح رئيس حكومة ان ليس هذا معنى قرار ٢٤٢ ولا معنى اي قرار دولي آخر وان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لا يتناقض مع قرار ٢٤٢ . وبالتأكيد فان اقوال رئيس الحكومة هذه ليست جدية .

وعلى المنوال نفسه جاء اقتراح رئيس الحكومة بعقد مؤتمر جنيف « بدون شروط مسبقة ووضع كل شيء على مائدة المفاوضات بشكل مفتوح للحوار الحر » . ان عرضا كهذا ليس الا ذرا للرماد في العيون . وليس الا تجاهلا مقصودا لماهية مؤتمر جنيف ومضمونه . اذ ليس المقصود بمؤتمر جنيف ان يكون ندوة للنقاش العقيم بين ممثلي دول بل لتنفيذ قرارات قائمة ذات مضمون . ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ يشجبان استملاك اراض بواسطة الحرب .

على مؤتمر جنيف ان يجلب السلام لا ان يستعمل كمؤامرة عقيمة لمنع الحل السياسي . لان الحيلولة دون الحل السياسي تعني الحرب .

وكل الاوهام حول امكانية الاستمرار في مؤامرات جديدة بسياسة كسب الوقت القديمة للتعجيل بالاستيطان في المناطق المحتلة وخلق حقائق ناجزة ستبوء بالفشل الذي باءت به الاوهام القديمة التي ادت الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ الدموية .

وكما انتهت المحادثات بين رئيسة الحكومة في حينه غولدا مئير وبين الرئيس نيكسون،قبل الحرب ،بمؤامرة ادت الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ – كذلك يمكن لرحلة رئيس الحكومة مناحم بيغن أن تنتهي بحبك مؤامرة مع الرئيس كارتر من شأنها اضرام حرب جديدة .

كذلك فان مخطط « الحل العملي » الذي يبدو ان عضو الكنيست موشه ديان – الذي هو اليوم وزير الخارجية – باعه الى رئيس الحكومة مناحم بيغن ليس جديا هو ايضا . فان اقتراح « الحل العملي » للضفة الغربية ليس الا شكلا آخر من أشكال ادامة الاحتلال حتى تنضج امكانية ضم المناطق الى اسرائيل .

وان رحلة رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة ، وحتى قبل البدء بها تجرى تحت علم معاداة الشيوعية . فالسيد بيغن يؤكد انه سيؤكد للسيد كارتر ضرورة وقوف « العالم الحر » ضد الانفراج وضد السلام العالمي . وسيشير على الرئيس كارتر بالسير مع جنوب أفريقيا ومع جلاوزة تشيلي ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي . وبهذا يريد ان يقنعه بضرورة ابقاء المناطق المحتلة في ايدي اسرائيل لما في ذلك من خدمة لمصالح كل « العالم الحر » .

لا تنسوا ايها السادة ان علم معاداة الشيوعية كان علم هتلر . وبهذا العلم أشعل الحرب العالمية الثانية وقتل ٦

– البقية على صفحة ٥ –

في مقابلة مع الرفيق بنيامين غونين

لنعمل من أجل هستدروت مناضلة علمها أحمر

* لم يحتل « الليكود » و « داش » القيادة * لن ينزل دافيد ليفي العلم الاحمر * هل سيتعلم « المعراخ » من درس الانتخابات ويغير سياسته ؟ * لنقلل من أيام حكومة أصحاب الاموال والحرب *.

لقد مرت الانتخابات .وكذلك المشاعر التي ارتبطت بها . ونحن الآن ندخل طريق واقع جديد نتج عنها . هل هو واقع جديد ؟ – نعم . والجديد هو ان الحكومة سقطت في أيدي أصحاب الاموال الكبار وممثليهم الاغنياء ، بينما بقيت الهستدروت في أيدي «المعراخ» ومن هنا يجب ان نتطلع الى الوضع القديم : ان المعراخ هو الذي نمى حكم رؤوس الاموال. وهو الذي عبد الطريق لسيطرة «الليكود» واصحاب رؤوس الاموال على السلطة .

وفي ظل وضع جديد – قديم كهذا فقط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، من بين كل قوى اليسار (التي تقف على يسار المعراخ) ، والتي يقف في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، استطاعت ان تزيد من قوتها واصبحت ، في الواقع ، المعارضة اليسارية الاساسية سواء في الكنيست او في الهستدروت .

كيف ستتصرف الهستدروت في مثل هذه الظروف ؟ وكيف يرى رؤساء قائمة الجبهة في الهستدروت ، الاحتمالات والاخطار المتوقعة وامكانيات نضال العمال في المستقبل ؟

توجهنا بهذه الاسئلة الى الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وقسم التنظيم المهني من قبل « ركاح » وأحد المرشحين الاوائل في قائمة الجبهة .

سؤال : كيف تقدر نتائج الانتخابات للمؤتمر العام للهستدروت – في ظل حكومة الليكود ، التي هي حكومة أولى لاصحاب الاموال وممثلي الاغنياء ؟

لن ينزل دافيد ليفي العلم الاحمر

الجواب : بعد نتائج الانتخابات للكنيست ، كان واضحا ان حملة انتخابات الهستدروت ستدخل العمال في امتحان لتجنيد القوى من اجل افشال اليمين الذي نجح ، عن طريق تهجماته ، في ان يستولي على السلطة وحاول ان ينجح ايضا في الهستدروت. لقد عمل الليكود كل شيء من اجل الاستيلاء على قيادة الهستدروت . ولذا فان الامر الاساسي ، في نتائج الانتخابات للهستدروت ، هو فشل الليكود في السيطرة على منظمة العمال رغم الزيادة في الاصوات التي حصل عليها في هذه الانتخابات .

لقد صرح دافيد ليفي ، الذي رشحه الليكود ليكون سكرتيرا عاما للهستدروت ، في اجتماع كبير لليكود في تل ابيب : « اذا فزنا في انتخابات الهستدروت فسأدعو في نفس اليوم رئيس حكومة اسرائيل، السيد مناحيم بيغن ، حتى يرفع على سطح بناية الهستدروت العلم القومي بدلا من العلم الاحمر ... » . واكد الجنرال شارون بعده ، في تنبؤاته ، : « وعندها نصبح دولة واحدة وجيشا واحدا وعلما واحدا » (صدفة ! ان هذا الكلام يذكر بشعار الفاشيين في دول اوروبية مختلفة) .

ولذا ، من الممكن ان نقول ان « الليكود » فشل في هدفه الاساسي. وهذه هي النتيجة الجوهرية .

وكذلك « داش » التي تقترب سياستها في القضايا الاقتصادية والطبقية من سياسة الليكود ، فشلت في هدفها وهو ان تشكل سوية مع الليكود البديل للاحزاب العمالية.

لقد نجح المعراخ في ان يبقى في قيادة الهستدروت عن طريق المحافظة على قوته السابقة . والامر الاساسي انه استطاع ان يحافظ على الاغلبية دون ان يضطر الى اقامة ائتلاف .

ولكن يجب ان نذكر ان المعراخ فاز بهذا ليس لانه غير سياسته وانما لان قسما كبيرا من جمهور العمال ارتعب من نتائج الانتخابات للكنيست، ومن البرامج الاقتصادية المعادية للعمال مثل الغاء السوبسيديا ، والبطالة ، والنهج المعادي للعمال ، ورفع الضرائب ، وبيع مصانع الهستدروت لافراد من اصحاب رؤوس الاموال ، وكذلك من الخطر على الدمقراطية . وكنتيجة لكل هذه الامور اعاد قسم كبير من العمال النظر في موقفه وصوت للمعراخ في انتخابات الهستدروت .

واذا أردنا الصدق فان تصويتنا كهذا بالذات يخول المعراخ امكانية اتباع سياسة عمالية ، تختلف عن سياسته السابقة . اي سياسة كفاح من اجل مصالح وحقوق العمال وكل العاملين ، من اجل الحقوق المتوفرة وتلك التي يجب النضال لتحقيقها .

اتساع التقاطب – وازدياد حدة النضال

وتابع الرفيق بنيامين غونين كلامه فقال : ان قيام حكومة اصحاب رؤوس الاموال ستؤدي ، بالتأكيد ، الى توسيع التقاطب الاجتماعي والطبقي في البلاد . وسيؤدي هذا الامر ، بالتأكيد ايضا الى ازدياد حدة نضال العاملين . ولذا يُسأل السؤال : هل المعراخ على استعداد لان ينظم ويقود نضال العمال ضد المشغلين والمدافعين الاغنياء عنهم في الحكومة ، أم سيحاول ان يتخذ موقف « المعارضة – الموالية » وعندها سيضطر العمال والعاملون ولجانهم للنضال ضد الحكومة دون تأييد من قبل ادارة الهستدروت ؟

وهناك اساس لمثل هذه الشكوك : ٧٨٪ من الاضرابات التي جرت في السنة الماضية نظمها العاملون بدون اذن من قيادة الهستدروت (المعراخ) وبدون دعمها . وهذا هو السبب الذي جعل سكرتيري لجان العمال المختلفة يشيرون ، بعد انتخابات الهستدروت ، الى انهم سيناضلون من اجل حقوقهم ، مهما تكن النتائج.

الشيوعيون والوضع الجديد

سؤال : حصلت كتلة الجبهة على ٣٪ من مجموع الاصوات العامة ، أي بزيادة ٥٠٪ عن الماضي (٢٧،٩٠٠ صوت) . كيف ستتصرف الكتلة ، حسب رايك ، في هذا الوضع الجديد ؟

الجواب : علينا ان نلاحظ ، قبل كل شيء ، ان كتلتنا هي الوحيدة (بين الكتل التي تقف على يسار المعراخ) التي زادت من قوتها سواء من حيث النسبة المئوية او عدد الاصوات – في وسط العمال اليهود وفي وسط العمال العرب . وعبرت «شلي» بصعوبة نسبة الحسم . وفشلت كتل اليسار الاخرى وكتل القوائم الدينية كليا . لذا كوننا المعارضة اليسارية في الهستدروت يفرض علينا ، في ظل هذا التركيب الجديد ، مسؤولية كبيرة جدا . سندعم اية خطوة لصالح العاملين . والامكانية متوفرة اكثر الان لدفع قيادة الهستدروت لخطوات اكثر ايجابية .

ونحن متنبهون الى ان في كتلة المعراخ يوجد تمثيل اكبر لممثلي العاملين في اماكن العمل . ونحن نامل ان يوفر هذا الامر العمل المشترك المثمر من اجل مصلحة كل العاملين امام وضد دسائس الحكومة اليمينية .

واذا لم يتعلم المعراخ من نتائج الانتخابات وحاول ان يتفق مع حكومة اصحاب الاموال على حساب العاملين، فسنناضل ضد هذه السياسة في الهستدروت وسننظم جمهور العاملين – ايضا خارج الهستدروت – في نضالات طبقية للدفاع عن مستوى حياتهم وحقوقهم .

لنقصر ايام حكومة اصحاب الاموال والحرب

سؤال : يتهم الليكود الان الاحزاب العمالية بانها تريد ان تحول الهستدروت الى قوة سياسية ضد حكومة الليكود . ما رأيك في هذا ؟

الجواب : ان الهستدروت ، قبل كل شيء ، هي ايضا تنظيم سياسي – لانها منظمة لطبقة اجتماعية يتوجب عليها ان تناضل ليس من اجل مصالح هذه الطبقة اليومية فقط وانما ايضا من اجل وضعها السياسي في المجتمع . هذا بالاضافة الى ان هذه الطبقة تشكل اكثرية المجتمع . واصحاب الاموال وقوى اليمين يعرفون هذا جيدا من خلال التجربة الاسرائيلية . ومن هنا فان هذه المخاوف التي يثيرها الليكود تهدف الى اخضاع قيادة المعراخ التي انتهجت خلال ٣٠ سنة – في الحكومة وفي الهستدروت – السياسة التي عبدت الطريق للاغتناء ولاستيلاء الليكود والذين اصبحوا اغنياء على السلطة . وواضح انه يتوجب على الهستدروت ان تناضل من اجل السلام لانه اذا تحققت سياسة الليكود التي تؤدي بنا الى حرب جديدة فستسقط ضحايا عديدة وتزداد ميزانيات الحرب ويهبط هبوطا شديدا مستوى المعيشة والخدمات الصحية والتعليمية ... الخ .

لذلك فان الهستدروت تستطيع ان تكون قوة كبيرة – في الواقع السياسي الجديد – في النضال من اجل تحقيق السلام الذي هو حيوي بالنسبة للطبقة العاملة كلها .

لذلك نحن في أمس الحاجة الى هستدروت مناضلة – يرفرف العلم الاحمر فوقها – هستدروت تخرج الى الشارع وتذهب الى المصانع وتوحد جمهور العاملين من اجل تقصير عمر حكومة الحرب والاستغلال المتزايد – حكومة الليكود .

توفيق طوبى :

تعديل قانون احكام الجنايات يعطي صلاحيات واسعة للبوليس

في الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الحكومة في ٧٧/٧/١٢ مشروعا لتعديل قانون نظام احكام الجنايات . وفي معرض مناقشة المشروع انتقد عضو الكنيست توفيق طوبي هذا التعديل المقترح ووصفه بانه يعطي صلاحيات اوسع للبوليس على حساب حقوق المواطن .

واشار الرفيق توفيق طوبي في كلمته الى ضرورة محاربة الجريمة وتهديد الشهود والاجرام المنظم المنتشر في البلاد . وقال ان القانون وحده لا يستطيع التغلب على هذه الظواهر الخطرة في المجتمع الاسرائيلي . فالقضية ، في الاساس ، هي قضية اجتماعية سياسية ، هي قضية النظام السائد الذي يخلق التربة الملائمة لظهور الاجرام والبغاء والتهديد والسرقات .

وأورد الرفيق توفيق طوبي مثلا عن حديث لقاضي محكمة العدل العليا في نادي روتري القدس نشرته صحيفة «جروزليم بوست» في ١٦–٦–١٩٧٧ جاء فيه انه في مدينة القدس وحدها يوجد نحو ٢٠٠ مومس دون سن البلوغ ، وهناك ما بين الفين الى ثلاثة آلاف شاب في القدس في طريق الضياع . واضاف الرفيق توفيق طوبي نقلا عن جريدة « هآرتس » ، ان ١٥ – ٢٠ الف شاب في اسرائيل خرجوا من اطار العمل المنتج المفيد في المجتمع الاسرائيلي .

كما اشار الى ما كتبته صحيفة « يديعوت احرونوت » في ١٦–٦–٧٧ على لسان بن تسيون كيشر ، مدير الخدمات للشباب الفقراء ، الذي قال انه بعد حرب الايام الستة زاد عدد الشباب المتسكع في الشوارع بدون عمل .

وبذلك اظهر الرفيق توفيق طوبي خطورة سياسة الحرب على المجتمع الاسرائيلي مبينا ان سياسة الاحتلال والنهب والاعتداء على حقوق الشعوب والاستهانة بها هي التي تخلق التربة الملائمة لنمو الجريمة والفساد في المجتمع الاسرائيلي .

الاسعار لا يحددها القانون بل السياسة

لمراسلنا البرلماني – اشترك عضو الكنيست توفيق طوبي في النقاش على تعديل قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات الذي تقدمت به الحكومة تحت ستار المحافظة على اسعار الحاجيات والخدمات مقترحة زيادة الغرامة المفروضة على السماسرة والمتلاعبين بالاسعار .

واشار الرفيق توفيق طوبي الى ان اللجوء الى القانون وحده لا يكفي لتثبيت الاسعار . حيث ان السياسة الاقتصادية ، سياسة دهورة قيمة الليرة ، والميزانيات التي يزيد فيها الصرف عن الدخل ، بسبب المصاريف العسكرية الهائلة ، وخدمة اصحاب رؤوس الاموال – هي السبب وهي الداء . وليست حكومة الليكود ، بسياستها الاقتصادية الا مشجعا ومؤيدا لهذا الخط ، الامر الذي سيزيد من حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل .

وأورد توفيق طوبي مثلا فقال انه في الستينات ارتفعت الاسعار بمعدل ٥ – ٨٪ في السنة . وكانت المصاريف العسكرية ١٠٪ من الدخل القومي . وفي السنوات بين ١٩٧٠ – ١٩٧٢ اصبحت المصاريف العسكرية ٢٠ – ٢٥٪ من الدخل القومي وارتفعت الاسعار بنسبة ١٢ – ٢٠٪ في السنة. أما في ٧٤ – ١٩٧٦ عندما وصلت نسبة النفقات العسكرية بين ٣٢ – ٣٥٪ من الدخل القومي ارتفعت الاسعار بنسبة ٣٠ – ٤٠٪ . ومن ذلك يتضح ان ارتفاع الاسعار هو نتيجة للسياسة . أما الذي يدفع غاليا فهي الطبقات الشعبية والفقيرة.

وقال انه في الاشهر الاخيرة قامت قيامة الحزب الحاكم ضد الزيادة التي دفعت للعمال بنسبة ٤،٧٥٪ كتعويض عن ارتفاع الاسعار . وحتى يكون واضحا الغبن اللاحق بالعمال أورد أمثلة عن ارتفاع اسعار بعض الحاجيات مثل القهوة التي ارتفع سعرها ١٧٥٪ والشاي ٧٠،٤٩٪ والحساء ٣٧،٨٪ والفاصوليا ٣٧٪ ، وزيادة على ذلك تقوم الحكومة الجديدة كل يوم بالاعلان عن نيتها الغاء المراقبة على الاسعار ورفع اسعار الحاجيات الضرورية . فكيف يتفق هذا مع التعديل المقترح ؟ وهل سيمر هذا التمويه وخداع الجماهير بمجرد اقرار تعديل قانون ؟ .

نوابنا يستجوبون الوزراء حول :

* تقديرات ضريبة الاملاك في ام الفحم .
* أضراب ١٥٠ سجينا في الخليل عن استقبال الزوار

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية مطالبا بفحص شكوى أهالي أم الفحم الذين قدموا عريضة وقعها اكثر من ٣٥ مواطنا يشكون فيها التقدير الخيالي والمجحف لاغراض ضريبة الاملاك ، ورفعوها الى وزارة المالية والدوائر المختصة .

وطالب النائب توفيق طوبي بتعيين لجنة باشتراك المجلس المحلي والاهالي للاتفاق حول تقديرات واقعية وعادلة لقيمة الاملاك الخاضعة للضريبة .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية عن خبر نشرته «هآرتس» في ٤–٧–١٩٧٧ عن اضراب نحو ١٥٠ سجينا في سجن الخليل المحتلة عن استقبال الزوار احتجاجا على سوء المعاملة وظروف السجن السيئة من حيث الفراش والاكل الرديء .

وسأل توفيق طوبي عما ينوي الوزير عمله من اجل المحافظة على حقوق السجناء في سجن الخليل .

تحية من طلابنا في المانيا الدمقراطية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا رسالة من الطلاب أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية المانيا الدمقراطية يحيون فيها « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بمناسبة النجاح الذي احرزته في انتخابات الهستدروت ويتمنون لها فيها مزيدا من الانتصارات، ويعربون عن تضامنهم مع نضال اخوانهم الطلاب والطالبات العرب في جامعة حيفا . ويقولون انهم ينتظرون انتصار السلام في ربوع هذا الوطن وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

زعامة الهستدروت في عكا تعود الى سابق عنجهيتها بعد الفوز في الانتخابات

عكا – لمراسلنا – يلاحظ الكثيرون الفرق المذهل بين تصرف زعماء الهستدروت المراخيين في عكا قبل الانتخابات وبعدها . فاللطف المصطنع ، قبل الانتخابات ، سرعان ما تحول بعدها الى إستعلاء وعنجهية وخصوصا ازاء العمال العرب من غير المتعلقين بأذيال المراخ وعملائه .

ووصل الامر بهم الى حد التهجم على الرفيق خير عامر عضو نقابة عمال البناء المحلية وعضو اللجنة المركزية لنقابة عمال البناء ومحاولة اقصائه عن مركز « كيرن بتوح » في عكا بحجة ملفقة هي « محاولة تحريض العمال ضد المسؤولين » .

والرفيق خير عامر يتردد الى مركز « كيرن بتوح » بحكم مسؤوليته . وكان منذ فترة طويلة يراجع بشأن قضية احد العمال الذي كان يعمل في الدهان واعتلت صحته بشكل لم يعد يستطيع الاستمرار في العمل . وبعد حصوله على التقارير الطبية الضرورية حاول الحصول على ما يحق له من صندوق التامين (كيرن بتوح) . ولكن ادارة الصندوق حاولت التملص بدعوى انه يمكنه العمل في فرع آخر من فروع البناء . وبعد مماطلة وتسويف تدخلت الكتلة الشيوعية . وارسلت الادارة العامل الى طبيب اختصاصي قرر انه لا يستطيع العمل في البناء مطلقا او في أي عمل يدوي .

وكان الرفيق خير عامر هو الذي يراجع باستمرار بقضية هذا العامل. ولما لم يعد مناص امام الادارة الا الاعتراف للعامل بكامل حقوقه صب مدير الصندوق جام غضبه على الرفيق خير عامر . وحين ذهب الى الادارة يوم الاثنين الماضي حاول مدير الصندوق اخراجه من المكان بالصراخ والزعيق . وحين شكا الرفيق خير عامر الامر الى سكرتير النقابة زعم هذا الاخير ان خير عامر هدده بالقتل. وتوجه سكرتير النقابة ومدير الصندوق الى سكرتير مجلس العمال «مشتكين». وبدأ هذا بدوره بالصراخ وبالتهديد باستدعاء الشرطة .

ان زعماء الهستدروت ، بهذا التصرف العدائي ، يعتقدون انهم يخيفون الشيوعيين او ، على الاقل ، يبعدون العمال ذوي الحاجة عن اللجوء الى خدماتهم ، ليفسحوا الميدان لهم ولاتباعهم العرب ليبقوا متسلطين على العمال العرب ويتحكمون بمقدراتهم .. لكن هيهات .

يريدون رفع سعر مياه الري لتغطية عجز ٢٠٠ مليون ليرة !

القدس – لمراسلنا – تخطط وزارة الزراعة ومصلحة المياه لزيادة اسعار مياه الري بعد زيادة اسعار مياه الشرب والاستعمال البيتي ، وذلك بدعوى ان اسعارها منخفضة مما أدى، حسب زعمهم ، الى عجز يتراوح بين ١٥٠ – ٢٠٠ مليون ليرة .

وسيطرح اقتراح رفع سعر المياه على « مجلس المياه » الذي سيجتمع في المستقبل القريب برئاسة وزير الزراعة ارئيل شارون .

وجدير بالذكر ان الحكومة تدفع مبلغ ٦٥ مليون ليرة سنويا كسبوسيديا لابقاء اسعار مياه الري في مستوى يستطيع المزارعون تحمله .

ولكن حكومة الليكود ، كما هو معروف ، تخطط لالغاء السوبسيديا الحكومية للحاجيات الضرورية ، الامر الذي سيعاني منه سواد الشعب.

وفي هذه الحالة بالذات ستضطر الكيبوتسات (التي يتبع معظمها للمراخ) والتي تستهلك حصة الاسد من مياه الري الى دفع الفروق . ولكنها ، بطبيعة الحال ، ستحيل العبء على المستهلك . أما اصحاب اقتراح رفع سعر المياه فيزعمون ان ارتفاع اسعار المياه مرتبط بارتفاع اسعار الكهرباء والوقود . وهكذا فان عجلة الغلاء التي دفعها المراخ تاخذ في التسارع في عهد خليفته .

ومن الطبيعي ان يجر ارتفاع اسعار مياه الري ارتفاعا مقابلا في اسعار الخضروات والمنتوجات الزراعية المعتمدة على الري .

عدوان فاشي قذر

الطيبة – لمراسلنا – في ظهيرة يوم الاربعاء ١٩٧٧/٧/١٣ وبينما كان جمال عبد الرحمن جبالي من الطيبة وعدد من اصحابه يسيرون في احد شوارع نتانيا متوجهين الى شاطىء البحر اعترضتهم سيارة مدنية (رقمها ٣٢٤ – ٣٣٤) يركب فيها ٤ اشخاص ادعوا بانهم رجال شرطة ، وطلبوا هويات جمال وصحبه . وبعد التدقيق في هوياتهم وعن وجهتهم قام رجال « الشرطة » (!!) بتهديد الشباب العرب بأن لا يمكثوا الى ما بعد السابعة مساء على شاطىء البحر . ولما عترض جمال على هذا التهديد ، أجبروه على الصعود الى السيارة ، واقتادوه الى حرش مقفر خارج المدينة ، حيث اجبروه، وتحت التهديد بالسلاح والضرب المبرح ، على تقبيل أحذيتهم . واضعين احذيتهم على وجهه ومصوبين المسدس الى رأسه . وبعد هذا الاعتداء الغادر والضرب والاهانات ، التي رافقها التهديد بأن هذا الاسلوب سيكون نصيب كل أمثاله من العرب ، أمروه بالعودة الى صحبه .

وعلم مراسلنا ان جمال جبالي عاد الى قريته الطيبة في حالة سيئة . وفي صبيحة اليوم التالي توجه الى مركز الشرطة وقدم شكوى ضد مقترفي هذه الاعمال الاجرامية .

يريدون ان يحولوا اعراسنا الى أتراح

مصمص – لمراسلنا – اصيب يوم الاحد الماضي كل من الاستاذ احمد قطش وشفيق حسن اغبارية بجراح نتيجة اطلاق الرصاص في حفلة عرس في القرية . وتحاول السلطة التملص من مسؤوليتها بحجة ان الشرطة بدأت التحقيق في الامر . ولكن هذه الحجة اوهى من خيوط العنكبوت لان اطلاق الرصاص تم على مرأى من رجال الشرطة . والملاحظ ان ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس ازدادت في المدة الاخيرة ، بعد انتخابات الكنيست والهستدروت . وكأن « الليكود » يريد ان يثبت « للمعراخ » بأنه اشطر ، ويسلح « جماعته » ايضا . ولكن الرأي العام في قرانا ومدننا العربية يستنكر هذه الاعمال ويحذر من محاولة تحويل اعراسنا الى اتراح .

مذكرة المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية :

تزايد أخطار المشروع التقسيمي يتطلب وحدة جميع الفصائل الوطنية لمواجهته

نيقوسيا — خاص بالاتحاد — استقبل الرأي العام التقدمي والوطني في لبنان والعالم العربي بارتياح كبير مذكرة المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية التي اعلن عنها المجلس في مؤتمر صحفي عقده ظهر يوم الخميس الماضي واشترك فيه عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية كل من وليد جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وجورج حاوي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، ومحسن ابراهيم ، رئيس منظمة العمل الشيوعي في لبنان ، ورفيق ابو يونس وسمير صباغ والبير منصور وداوود حامد وعبدالله الطري وسنان براج وعصام نعمان ، من قادة الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية .

وقد حضر المؤتمر عشرات المراسلين الصحفيين اللبنانين والعرب والاجانب ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية في لبنان .

وقد تلا نص المذكرة في المؤتمر الصحفي رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وليد جنبلاط .

وبينت المذكرة بوضوح انه لم يعد من الممكن التغاضي عن ممارسات ما يسمى « بالجبهة اللبنانية » (التي تضم الكتائب والفئات الانعزالية والفاشية الاخرى) . هذه الممارسات التي تهدف الى تقسيم لبنان طائفيا وسحبه من المصير القومي المشترك مع الشعوب العربية وذلك بفتح الحدود مع العدو الاسرائيلي والتعاون معه وبالوقوف حائلا امام اعادة السلام والوحدة الى لبنان . كما تهدف الجبهة اللبنانية الى ضرب الثورة الفلسطينية .

وطرحت خطة مواجهة شاملة للرد على مشروع « الجبهة اللبنانية » التعسفي الطائفي . وتقوم هذه الخطة اساسا على صيغة التنسيق بين اطراف الصف الوطني مع احتفاظ كل طرف بتشكيله الخاص وموقعه المستقل .

واكدت مذكرة المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ان الازمة تجتاز اليوم احد اكثر منعطفاتها خطورة ، الامر الذي يدعو الى وحدة الصف الوطني لمواجهة هذه الاخطار . فشبح الحرب لا يزال يخيم على لبنان وخطر تجدد القتال في كل لحظة لا يزال قائما .

واستعرضت المذكرة حقائق الوضع الراهن في لبنان ومشروع التقسيم الطائفي ، الذي وصفته المذكرة بمصدر الخطر الرئيسي على لبنان . فالانعزاليون لا يزالون يتابعون نهج تصعيد الازمة اللبنانية ، ويعملون على نزع عروبة لبنان وسلخه فعليا عن العالم العربي . ويتنكرون للقضية القومية . ويخططون للانسحاب الكلي من دائرة المصير المشترك للاقطار العربية وذلك بفتح اول ثغرة من نوعها في جدار المواجهة العربية مع اسرائيل . ويشنون الحرب بهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان كواحدة من حلقات المخطط الامبريالي — الصهيوني الهادف الى تصفية القضية الفلسطينية من اساسها .

كذلك يواصل الانعزاليون العمل على تحويل لبنان الى كيان طائفي عنصري من خلال تفكيك الوحدة اللبنانية واعادة تركيبها بشكل يؤمن سيادة اقلية طائفية على مجموع الشعب اللبناني ويحتفظ بعناصر التقسيم الفعلي القائم مقترنا بالدعوة الى اللامركزية السياسية وافتعال التعددية الحضارية ، وعلى الاطاحة بمقومات التطور الدمقراطي اللبناني واخضاع البلاد لقبضة نظام فاشي يرسخ القهر الطائفي للاكثرية الشعبية الساحقة ويحمي الامتيازات الاقتصادية والاجتماعية للطبقة المهيمنة تلك الطبقة التي تضغط بثقلها على الجماهير اللبنانية الكادحة .

ويقاوم الانعزاليون اجراءات الرئيس سركيس الهادفة الى اعادة بناء مؤسسة الدولة الموحدة . ويضربون بعرض الحائط بمقررات القاهرة والرياض . ويرفضون اخلاء المواقع التقسيمية التي اكتسبوها في اثناء الحرب . ويعطلون حل مشكلة المهجرين حلا متوازنا . ويصرون على حلها بشكل يضمن اعادة مهجريهم فقط .

لكن الاخطر من كل ذلك انهم يواصلون اشعال نار الحرب في جنوب لبنان بهدف ابقاء الأزمة مشتدة وبغية منع انهاء حالة الحرب . وهم يقومون بكل ذلك عبر التنسيق الواضح بين قواتهم في جنوب لبنان والقوات الاسرائيلية ، وذلك بهدف اجراء تغييرات ديموغرافية مشبوهة تمتد من الجنوب الى شمال لبنان .

واتهمت المذكرة « الجبهة اللبنانية » الانعزالية بابقاء الازمة في لبنان مفتوحة على اخطر الاحتمالات وبالتخطيط لاستمرار القتال لانها تدرك ان تنفيذ مشروعها التقسيمي الطائفي لا يمكن تنفيذه سلما وطواعية . وتتطلع « الجبهة اللبنانية » الى تدويل الصراع في لبنان بغية انتزاع اعتراف عربي ودولي بالكيان الطائفي والعنصري الذي تعمل على اقامته .

وتخلص مذكرة المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية على ضوء تزايد خطر مشروع تقسيم لبنان الطائفي الى ان الخيار الوحيد الذي ظل امام الوطنيين والتقدميين اللبنانيين هو مواجهة شاملة ذات طبيعة وطنية وجوهر دمقراطي وبعد قومي يتوقف عليها مصير لبنان الوطني ووحدته وعروبته وتطوره الدمقراطي وتتصل اتصالا وثيقا بالمصير المشترك للعالم العربي .

واشارت المذكرة الى برنامج الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية المرحلي ، الذي سبق واعلنت عنه ، فابرزت ان هذا البرنامج ليس مشروعا للاصلاح السياسي فحسب ، بل هو اولا وفي الاساس برنامج لتحقيق وحدة لبنان وتكريس عروبته وتوفير الاطار السياسي اللائم لتطوره الدمقراطي ومعالجة قضاياه الاقتصادية والاجتماعية وترسيخ انتمائه القومي العربي والوفاء بكل واجبات هذا الانتماء . انه برنامج من اجل لبنان عربي دمقراطي ومتقدم ، برنامج الخلاص الوطني والرد الحاسم على مشروع التقسيم الطائفي .

ومع ذلك اكدت المذكرة ان الاحزاب والقوى الوطنية لم ترهن يوما موافقتها على انهاء القتال واعادة البلاد الى وضعها الطبيعي بتحقيق البرنامج المذكور . والحركة الوطنية لم تكن الطرف الذي اختار القتال لتحقيق اهدافه ، بل ان الذي اختار القتال هو « الجبهة اللبنانية » الانعزالية . وان الحركة الوطنية ظلت تؤكد استعدادها لقبول تسوية سياسية تنهي القتال وتعيد الى لبنان لحمتها المفقودة كي تتوفر الاجواء السلمية الملائمة لفتح ملف الاختيارات الوطنية الاساسية التي يجب على اساسها اعادة بناء لبنان . ولم تضع الحركة الوطنية شروطا للتسوية الا تلك الشروط البديهية التي تؤمن بقاء لبنان عربيا موحدا وتضمن سلامة الوجود الفلسطيني على ارضه وتكريس الحريات الدمقراطية لشعبه .

واتهمت المذكرة « الجبهة اللبنانية » الانعزالية بانها هي التي اصرت على سد الآفاق امام تسوية متوازنة والعمل على تنفيذ المشروع التقسيمي الطائفي .

وجاء في المذكرة ان المواجهة الشاملة لمخططات الانعزاليين يجب ان تتم على اساس من الاقتناع بان مدأراة المشروع الطائفي بالمرونة اللفظية والتهالك على الحوار مع اصحابه بكل ثمن بات اسلوبا عقيما وانه لا مفر من تنظيم مواجهة وطنية شاملة ومشتركة للمشروع المذكور وللقوى التي تحمله حتى يصبح ممكنا انقاذ لبنان من اخطاره .

ثم تطرقت المذكرة الى التاكيد على وجود عناصر مسيحية لبرالية هامة في المناطق التي يسيطر الانعزاليون عليها ، وعلى وجود تيار وطني دمقراطي عريض في صفوف الاكثرية الشعبية المسيحية ، التي صادرت « الجبهة اللبنانية » تمثيلها بالارهاب زورا . وهذه الاكثرية الشعبية المسيحية لا تزال تتمسك بوحدة لبنان وعروبته . وتتطلع الى تجاوز التركيبة العشائرية الطائفية التي تحد من تطور لبنان .

واعرب المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في مذكرته عن الثقة بخروج هذا التيار من الانكفاء الجبري واثبات واقع ان « الجبهة اللبنانية » هي اقلية تحاول فرض مشروعها الطائفي التقسيمي قسرا على مجموع اللبنانيين .

ودعا المجلس الى ضرورة ان تتحرك جميع اطراف الصف الوطني في مواجهة المشروع التقسيمي بغض النظر عن الخلافات غير الجوهرية ، الخلافات الثانوية ، وضرورة وجود رئيس واحد للبنان لمواجهة هذا المشروع . وخلص المجلس في مذكرته الى ان التقاء جميع اطراف الصف الوطني يجب ان يسفر عن تشكيل هيئة تنسيق العمل الوطني ، على ان تضم هذه الهيئة ممثلين عن جميع الاتجاهات والتشكيلات القائمة حاليا في الساحة الوطنية اللبنانية . وانشاء هذه الهيئة يمكن ان يشكل الخطوة الاولى على طريق تحقيق التنسيق المطلوب وصولا الى ارساء الاسس المتكاملة لخطة عمل مشتركة ولتعاون منتظم بين جميع القوى الممثلة للراي العام الوطني ، بغية الاتفاق على موقف سياسي مشترك ينطوي على تحديد واضح لأسس التسوية المتوازنة للازمة اللبنانية واخراج البلاد من دوامة الصراع المسلح .

الحرية لمعتقلي السودان

لندن — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني « مورنينغ ستار » في الاسبوع الماضي بيان الى الحزب الشيوعي السوداني الذي يدعو الرأي العام العالمي الى العمل لتحرير مئات المعتقلين السياسيين الذين يلاقون حتفهم في سجون ومعتقلات نظام النميري . واعلن ممثل الحزب الشيوعي السوداني في بريطانيا أ. عامر ان الشعب السوداني فقد كل حقوقه الانسانية . وقال ان الاعتقالات الارهابية وتعذيب السجناء السياسيين والظروف غير الانسانية التي يعيش فيها هؤلاء السجناء اصبحت اسلوبا متبعا في السودان . وقال : ان النضال من اجل تحرير المعتقلين السياسيين يجب ان يتحول الى عمل تضامني دولي لكل القوى المتطلعة الى الدمقراطية الحقيقية .

وفد فلسطيني في زيارة رسمية لاثيوبيا

الثورة الاثيوبية تتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية

قام وفد فلسطيني برئاسة امين عام « الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين » ، نايف حواتمه ، بزيارة رسمية لاثيوبيا ، في حزيران الماضي ، ضمن جولة في منطقة القرن الافريقي.

وقد لقي الوفد الفلسطيني ترحيبا حارا ، رسميا وجماهيريا ، في بلد كان حتى سنوات قليلة (في ظل حكم الامبراطور هيلاسيلاسي) أحد المعاقل الرئيسية للنفوذ الاسرائيلي في القارة الافريقية .

وكتبت صحيفة «الحرية» اللبنانية ، في نبأ لها عن هذه الزيارة ، ان الوفد أجرى لقاءات ومباحثات مطولة مع قادة النظام التقدمي الجديد وبشكل خاص مع الرفيق مانغستو هايلي مريام ، رئيس المجلس الثوري الحاكم. وتناولت هذه المباحثات اوضاع منطقتي الشرق الاوسط والقرن الافريقي ومؤامرات الامبريالية الامريكية والامبرياليات الصغرى وادواتها في المنطقتين لضرب القوى التقدمية وحركات التحرر الوطني فيهما .

وقد شدد حواتمه في لقاءاته على أهمية مجابهة هذه المؤامرات من خلال تضامن القوى التقدمية وتفادي الوقوع في شباك التصادم والتذابح التي تنصبها الجهات المعادية لهذه القوى ولشعوب المنطقتين . كما أكد على أهمية حل المشكلات القومية في منطقة القرن الافريقي من خلال الاعتراف بحق تقرير المصير لكافة القوميات انطلاقا من وحدة القوى الثورية والمعادية للامبريالية .

وتحدث رئيس مجلس الثورة الاثيوبي ، الرفيق مانغستو ، عن الوضع في اثيوبيا وفي مجمل منطقة القرن الافريقي واوضح وجهات نظر الثورة الاثيوبية. كما اعرب عن تضامن الثورة والشعب مع نضال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الامبريالية وادواتها في الشرق الاوسط .

وكتبت « الحرية » انه ساد اللقاءات بين الوفد الفلسطيني وقادة الثورة الاثيوبية جو من الود الرفاقي. وكان الاتفاق تاما في كافة القضايا .

مانغستو هايلي مريام ونايف حواتمة

بيان فلسطيني فيتنامي عن حتمية الانتصار

هانوي — استقبل رئيس الحكومة الفيتنامية ، فان دونغ ، وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة « ابو جهاد » . واعلن الرفيق فان دونغ ان حكومة وشعب فيتنام امناء لسياسة دعم الشعب العربي الفلسطيني وباقي الشعوب العربية في قضية تحرير اراضيهم التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، ولاعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة .

وتوقف أبو جهاد ، في كلمته التي القاها في اجتماع شعبي حاشد عقد في هانوى ، عند ابعاد انتصار الشعب الفيتنامي في نضاله ضد العدوانية الامريكية ، واثره على حركة التحرر الوطني العالمية وحركة الشعب العربي الفلسطيني خاصة . واعلن ان الشعب الفلسطيني مصمم على الاستمرار في نضاله ضد العدوانية الاسرائيلية وحتى احلال السلام والحرية على الارض الفلسطينية .

وجاء في البيان المشترك ، الذي صدر يوم الاثنين الماضي عقب انتهاء زيارة الوفد ، ان الوفد الفلسطيني أجرى مباحثات مع وزير الدفاع الفيتنامي جياب وتباحث معه حول سبل تقوية التضامن والتعاون المتبادل بين الطرفين . وعبر الجانبان عن ايمانهما بحتمية انتصار القضية الفلسطينية العادلة وعن قرارهما المساهمة في دعم نضال الشعوب العربية وباقي شعوب العالم التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

وقرر البيان المشترك انه بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وبدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وبدون تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة بما فيها اقامة دولته المستقلة فانه لا يمكن احلال سلام عادل وثابت في هذه المنطقة من العالم .

ايباروري نائبة رئيس مجلس النواب

مدريد — اجتمع البرلمان الاسباني ، يوم الاربعاء الماضي ، لاول مرة بعد الانتخابات في جلسة تمهيدية حيث تم انتخاب الرئيسين الموقتين في كلا المجلسين ، النواب والشيوخ ، ونوابهما . وبشكل خاص أصبحت دولوريس ايباروري ، رئيسة الحزب الشيوعي الاسباني ، ورفائيل الدوتي — الشاعر الشيوعي البارز — نائبين لرئيس مجلس النواب .

وتشير وكالات الانباء الى ان دولوريس ايباروري استقبلت في جلسة امس الاول باحترام بالغ .

وستبدأ أعمال البرلمان ، الذى انتخب منذ حوالى الشهر ، في الثاني والعشرين من تموز الجاري . وستتناول وضع الدستور الجديد والاجراءات الرامية الى تضييق الازمة الاقتصادية والخطوات الرامية الى جعل الحياة السياسية في اسبانيا دمقراطية .

الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف يستقبل في الكرملين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

عالم اليوم

دم محجوب والشفيع سيلون فجر تحرر السودان

تصادف في ١٩ الجاري الذكرى السادسة لحركة هاشم عطا في السودان والتي حاولت الاطاحة بنظام النميري الذي بدأ ينحرف عن نهجه التقدمي الوطني المعادي للامبريالية ويعمل على تجميد الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد . وقد نجحت حركة هاشم العطا في ١٩ تموز ١٩٧١ وتسلمت السلطة فعلا الا ان النميري سرعان ما استعاد زمام الامور وبمساعدة الوحدات العسكرية السودانية التي كانت تعسكر على القناة في مواجهة القوات الاسرائيلية. لكن الدعم الاساسي للنميري جاء من الخارج . فقد بادر السادات في اليوم الثاني لنجاح حركة هاشم العطا الى ارسال طيرانه ووحدات مصرية مسلحة لقمع الحركة التقدمية في السودان .

وقد كشف السادات في حينه عن موقفه الحاقد على الشيوعيين وقوى التقدم الاخرى في البلاد العربية عامة وفي مصر بالذات . لقد أذهله ان يقوم الى جنوبه نظام تقدمي واكثر ثوري فارسل جيشه لمنع قيام هذا النظام . وتباهى في حينه ان تحالفه مع نظام النميري اصبح له انياب وأسنان وأظافر . وقد اعمل النميري هذه الانياب والاظافر في لحم قادة الحزب الشيوعي السوداني الخالدين ، عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني ، والشفيع احمد الشيخ زعيم النقابات السودانية الذي عمل اكثر من ٣٠ عاما في خدمة الطبقة العاملة السودانية ، وابن الجنوب وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني ، جوزيف غرنغ ، وغيرهم كثيرون ممن اغتالهم نظام النميري وزج بهم في غياهب السجون .

لسنا في معرض تقييم حركة هاشم العطا ، فهذه مهمة الشيوعيين السودانيين . لكن حقيقة اساسية تظل ثابتة وناصعة وهي ان رفاق هاشم العطا وبابكر النور وفاروق عثمان حمد الله أرادوا ان يمنعوا انحراف النميري عن نهجه التقدمي وتفادي وقوع انقلاب عسكري يميني كانت تعد له الاوساط المقربة من السعودية واليمين في مصر الذي بدأ يستعيد مواقعه بعد حركة ١٥ أيار الساداتية من ذلك العام والتي ابعد خلالها اليسار الناصري عن السلطة .

ومنذ ١٩ تموز ١٩٧١ بدأ نظام النميري ينحرف اكثر نحو اليمين ويوطد علاقاته مع السعودية والسادات في مصر ومع الانظمة العربية الرجعية والمحافظة في الخليج العربي . وبدأ النميري يعيد علاقاته مع الولايات المتحدة ويتنكر للصداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

ولقد شهد السودان منذ ذلك الحين سلسلة من المحاولات العسكرية التي استهدفت الاطاحة بحكومة النميري وابعاده عن السلطة . ومعظم هذه المحاولات كانت بتوجيه من السعودية ومصر السادات وبتشجيع من الولايات المتحدة. وربما يتساءل المرء عن السبب في ذلك على ضوء كون النميري حليفا لهذين البلدين . هذا صحيح ، الا ان السعودية بشكل خاص توخت ان تجلب قوى اكثر يمينية ورجعية من النميري ، قوى ترتبط كليا بعجلة السعودية والمخططات الامبريالية في ذلك الجزء الهام من العالم العربي والقارة الافريقية . والنميري بدلا من ان يبتعد عن السعودية والسادات عمد الى توطيد علاقاته مع حكومات هذين البلدين وتعميق انحرافه نحو اليمين والابتعاد كليا عن القوى الثورية في العالم .

وقد شهدت الاشهر القليلة الماضية تحولا خطيرا في موقف نظام النميري . فبعد ان وقع على اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر السادات التي تستهدف دعم النظام الرجعي في السودان وتبرير التدخل الساداتي العسكري السافر ضد أي تحرك شعبي قد يطيح بهذا النظام ، وطد النميري علاقاته مع السعودية وفتح البلاد كليا امام تدفق رؤوس الاموال السعودية والامريكية والاوروبية الغربية التي تنهب خيرات الشعب السوداني وانتاج كدحه وعرقه .

ويمكن ان نشير الى مواقف ثلاثة ميزت سياسة النميري الخارجية في الآونة الاخيرة واظهرت الدور الخطير والرجعي لهذا النظام في المنطقة العربية — الافريقية :

— تشديد التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وتصعيده الى درجة خطيرة .

— التدخل العسكري المباشر في زائير دعما لنظام موبوتو اليميني الرجعي والموالي للغرب الامبريالي .

— تقديم الدعم العسكري والسياسي والمعنوي لفلول الرجعية الاثيوبية المتمثلة بما يسمى بـ «الاتحاد الدمقراطي الاثيوبي» والذي يوحد في صفوفه ايتام العهد الامبراطوري البائد واعداء التقدم والاشتراكية في اثيوبيا .

ولقد وصل النميري الى حد ان صرح لصحيفة « الانوار » اللبنانية مؤخرا « ان الأمن القومي العربي يسير متوازيا مع الأمن القومي الامريكي ، مع انهما كثيرا ما يتشابكان (بمعنى يتداخلان) . ومن هنا أهمية كل منهما للآخر » . ان هذا التصريح انما يكشف عن عمق الانحدار السياسي الذي بلغه النميري ونظامه . «فالأمن القومي الامريكي» لم يكن يعني في يوم من الايام الا أمن مصالح الاحتكارات الامريكية ، تلك الاحتكارات التي لا تزال تنهب نفط العالم العربي وغيره من الخيرات والثروات الطبيعية . واذا كان هذا الأمن يلتقي ويتداخل (يتشابك على حد تعبير النميري) فمع أمن الانظمة الرجعية العربية والانظمة الرجعية الاخرى في منطقتنا وفي القارة الافريقية .

وهذا التشابك في المصالح بين الرجعية العربية والاحتكارات الامريكية هو ما يفسر لنا المقصود من « أمن البحر الاحمر » الذي يدعو النميري والسادات وحكام السعودية اليه ليل نهار . انه أمن مصالح هذه الرجعية المرتبطة مع الاحتكارات الامريكية والمعفنة حتى العظم والغبة الى ابعد الحدود .

ولقد اصدر الحزب الشيوعي السوداني ، مؤخرا ، بيانا دعا فيه الى وحدة جميع قوى المعارضة الوطنية المناهضة للنظام الرجعي في السودان ، وفضح فيه ممارسات هذا النظام وتدخله السافر في زائير . وأكد الشيوعيون السودانيون ان الطريق الوحيد « الى تعزيز الامن في البحر الاحمر هو في تحرير شعوب البلدان المطلة على شاطئيه من سيطرة ونفوذ الاستعمار القديم والحديث وتحكم الاقطاع وانظمة القرون الوسطى وحماية اقتصاديات وثروات تلك الشعوب من تحكم ونهب الاحتكارات الاستعمارية ، واستغلال ثرواته المائية والمعدنية لمصلحة التطور الاقتصادي الوطني المستقل . ان الذي يهدد البحر الاحمر في رأس القائمة هو اسرائيل التي تحتل أراضي وممرات مائية مصرية في سيناء وشرم الشيخ ، ثم الولايات المتحدة وقاعدتها في الظهران (بالسعودية) ، ثم بريطانيا المسيطرة على جزيرة «مصيرة» التي يستخدمها الجيش الامريكي ، ثم فرنسا وجنودها ال — ٦ آلاف في جيبوتي . ويهدده كذلك احتكارات الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة » .

وأكدوا ايضا « ان أمن البحر الأحمر لا يهدده قيام نظام جمهوري في أثيوبيا اطاح بامبراطورية موغلة في تعفنها وصفى مواقع الاقطاع وحقق حلما وطنيا للعرب والافارقة ، حيث انهى الوجود الامريكي في ارضه ، وانقذ المنطقة والبحر الاحمر من خطر القاعدة الامريكية قرب اسمرا » .

وناشد الشيوعيون السودانيون ثوار ارتريا في أثيوبيا الا يضعوا اقدامهم في منزلق خطر يضع مصير ثورتهم في أيد رجعية . ولهم ان يستفيدوا مما فعلته الرجعيات بشعوبها ومصالحها الوطنية .

— البقية على صفحة ٥ —

« مراقب »

وفاة كمال الدين رفعت

القاهرة — توفي هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، عن عمر يناهز ٥٦ عاما ، كمال الدين رفعت زميل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في منظمة الضباط الاحرار وأحد قادة ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ التي اطاحت بالنظام الملكي الفاسد في مصر . وجاء في بيان الوفاة ان الموت كان بسبب نوبة قلبية .

ومن المعروف ان كمال رفعت كان أحد ضباط الجيش المصري الذين قاتلوا في فلسطين عام ١٩٤٨ مع جمال عبد الناصر . ثم عمل فيما بعد تحت امرة عبد الناصر واصبح عضوا في مجلس الثورة بعد الاطاحة بنظام الملك فاروق . وفي اوائل الستينات ، وبعد اقرار التشريعات الاشتراكية المشهورة في مصر ، اختير كمال الدين رفعت لمنصب وزير العمل. واشتهر بآرائه الماركسية . ثم عين نائبا لرئيس الوزراء للشؤون العلمية.

وبعد وفاة عبد الناصر عين في وظيفة سفير في لندن بعيدا عن بلاده ، حيث شغلها من ١٩٧٠ الى ١٩٧٣ . وحتى وفاته كان يعتبر أحد ابرز قادة التيار الناصري في مصر .

حول موقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

على قطبين مختلفين

كتب معلق اذاعة موسكو فلاديمير فيلكوف يقول :

استقبل ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، في الكرملين ، اعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الاتحاد السوفييتي . ومن بين السفراء الذين يمثلون الدول ذات السيادة كان محمد الشاعر ، رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو . ان هذا الواقع يدل ، هو وحده ، على رئيس الادارة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الى ان الوفد التأييد الثابت للحقوق المشروعة للعرب الفلسطينيين من جانب الاتحاد السوفييتي .

وليس هذا بواقع منفرد . لقد اشار السيد محمد الشاعر في احد احاديثه لاذاعة موسكو الى ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي يتمتع بنفس الحقوق التي تتمتع بها سفارات الدول الاخرى . وقد اشار السيد فاروق قدومي ، الفلسطيني الذي قام بزيارة للاتحاد السوفييتي في نيسان الماضي استقبل أفراده هناك كمندوبين لدولة ذات سيادة .

وقد استقبل ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، من قبل ليونيد برجنيف الذي أكد مجددا تأييد الاتحاد السوفييتي الحازم لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

وفي البيت الابيض استقبل الرئيس الامريكي ، كارتر ، قادة المنظمات الصهيونية الامريكية وبحث معهم الموقف في الشرق الاوسط . وبعد اللقاء قال احد المشتركين فيه : لقد اوضح كارتر انه لا يريد اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه تكون لدى المشتركين في اللقاء انطباع ان الرئيس يستخدم كل نفوذه لهدف منع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويجب الاشارة الى ان موقف البيت الابيض هذا ليس بواقع منفرد كذلك . ان ادارة كارتر تمارس منذ وصولها الى الحكم السياسة المعادية للفلسطينيين . ويلاحظ ان هذه السياسة تموه أحيانا كما كان الحال في ربيع هذا العام ، حين اشار الرئيس الامريكي الى ضرورة انشاء وطن للفلسطينيين . وفي ذلك الحين ، عشية الزيارة التي قام بها الى واشنطن رؤساء بعض الدول العربية، حاول البيت الابيض ان يؤكد وكأنه يمارس سياسة متزنة تجاه الشرق الاوسط ، ذلك انه كان يخاف من استغلال العرب لسلاح البترول . ثم وعد فهد ، ولي العهد السعودي ، في أثناء اللقاء مع كارتر بعدم اللجوء الى حظر تصدير البترول . وقد اسفر ذلك عن انتهاء التمويه . ولذلك عادت سياسة واشنطن الى محاباتها لإسرائيل على السافر . ويتضح هذا بشكل جلي الان حين يستعد البيت الابيض لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد . وهكذا نرى امامنا سياستين ويمثلهما الخط السوفييتي المبدئي الرامي الى دعم السعي المشروع للفلسطينيين لاقامة دولتهم ، والخط الامريكي المعادي للفلسطينيين والذي يموه في نطاق — احيانا — احتياجات الدبلوماسية الامريكية .

ومن اجل ذلك يزداد الحاحا نداء القوى العربية التقدمية ، ومن بينها بشكل خاص ، صحيفة « النداء » اللبنانية والذي يدعو الى التخلي عن الاوهام بأن الولايات المتحدة الامريكية من شأنها ان تهدي السلام الوطيد للشرق الاوسط . ان هذا السلام يمكن انتزاعه من الصهيونيين والاوساط الامبريالية الموالية لهم فقط عن طريق تلاحم العرب ، وتعزيز تعاونهم مع حلفائهم في النضال ضد الامبريالية .

الرياضة

عنصرية « العالم الحر » حتى في الرياضة
الكرامة – فوق كل شيء !

اهتزت امريكا « العالم الحر » في الستينات تحت وقع نضال الافرو – امريكيين من اجل حقوقهم المدنية المتساوية . ومن الطبيعي ان يشارك الرياضيون الافرو – امريكيون ابناء شعبهم نضالهم العنيد ، خاصة وانهم مثلوا امريكا اكثر من مرة ، وبعدد كبير في الالعاب الاولمبية العالمية ، ومباريات اخرى . ولعل اشارة سبارتاكوس ، قائد ثورة العبيد في روما الامبراطورية ، والتي اداها اللاعبان تومي سميث وجون كارلوس ، برفعهما للقبضة المحشوة في القفاز الاسود ، في اثناء المباريات الاولمبية في مكسيكو عام ١٩٦٨ ، لعل هذه الاشارة السبارتاكوسية ، قد اخجلت المواطنين الامريكيين البيض وفتحت عيونهم على الظلم والغبن اللاحق بمن يمثلهم في المباريات الدولية ، ودفعتهم الى التفكير بحياة « ابطالهم الرياضيين » والاهتمام بها . اذ ان المواطن الامريكي يعرف رياضيه اكثر من زعماء امريكا .

وقد قاد نضال الرياضيين الافرو – امريكيين في الولايات المتحدة الامريكية هاري ادواردس ، بروفسور العلوم الاجتماعية في كلية سان – خوسيه في كاليفورنيا . وقال « لن نسمح بعد اليوم ، بأن يعاملونا كما يعاملون احجار الشطرنج التي يلجاون اليها مرة كل اربع سنوات .. » وهاري ادواردس هو صديق الرياضيين الافرو – امريكيين وزعيمهم ، ومؤسس « الحركة الاولمبية من اجل حقوق الانسان » . والتي عبر عن حقيقتها هاري بقوله : « الخنوع الذي ميز الرياضيين الافرو – امريكيين سابقا ، والذين احرزوا النجاحات ، لا يشرف احدا . ان لدينا اراء واضحة ومعينة . اذا نجحنا ان نثبت ان كرامتنا فوق كل جائزة . فنحن اقلية تمثل الاكثرية . وعليه يجب العمل على تثقيف الرياضيين الافرو – امريكيين . عليهم ان يعرفوا حقوقهم ويناضلوا من اجلها . وفقط عندها يمكن تغيير ظروف الرياضة في الولايات المتحدة الامريكية » .

ان المحافظة على كرامة الرياضيين الافرو – امريكيين هو الهدف الاساسي لحركة هاري الرياضية . ولهذا تصدى بكل شجاعة لبيان لجنة الرئيس الامريكي الرياضية ، والواقع في ٦١٣ صفحة ، بالنقد . لان هذه التغييرات والاصلاحات لا تخدم تطور الرياضة في امريكا . فهذه الاصلاحات تعتمد على الاثارة ومسرحة الامور ، وخلق « النجوم » حيث لا يمكن خلقها . ولهذا قال هاري : « هناك طريق واحد لجعل الرياضة شعبية في امريكا ، وهذا الطريق هو – اختيار الاسلوب الكوبي والسائد في الدول الاشتراكية » .

ولكن الدمقراطية البرجوازية السائدة في امريكا لا تعترف حتى بدمقراطيتها فقررت فصل البروفيسور هاري ادواردس من منصبة كمحاضر في الجامعة . الامر الذي يثبت ان قضية « حقوق الانسان » يجب البحث عنها في امريكا .

ان شارة سبارتاكوس لا تزال ترتفع في امريكا ، بين الرياضيين الافرو – امريكيين . ولن يضعف ادواردس امام هذا الانتقام النذل والذليل الذي يلجأ اليه اصحاب الملايين في امريكا حفاظا على عنصريتهم حتى في .. الرياضة .

هاري ادواردس . الكرامة فوق كل شيء .

التحضيرات لاولمبياد ١٩٨٠
تدخل مرحلة جديدة !

عقدت الدورة التاسعة والسبعين للجنة الالعاب الاولمبية في براغ . وقدم اغناتي نوفيكوف ، رئيس لجنة « الاولمبياد – ٨٠ » التنظيمية ، ونائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، تقريرا عن سير الاستعدادات للالعاب الاولمبية . وعلق أعضاء اللجنة الاولمبية على هذا التقرير بقولهم : ان التحضيرات الهائلة ، والمسيرة التي تم قطعها ، تدل بوضوح على الاهتمام العميق في هذه الالعاب الدولية ، التي لا شك في انها ستكون من اضخم الالعاب التي تمت في عالمنا المعاصر حتى الآن . وكل هذه الانجازات تشير الى ان وراء المنظمين تقف دولة عظيمة .

واستقبل المشتركون في الدورة بارتياح الخبر القائل ان الاعداد للاولمبياد – ٨٠ قد انتقل من مرحلة التصميم الى مرحلة البناء . وهذا ما ينطبق على الحلبات الرياضية ، مثل الاستاد المسقوف الذي يتسع لخمسة واربعين الف متفرج ، ومجمع رياضة الفروسية والفيلودروم ، وعلى القرية الرياضية والمركز الصحفي الرئيسي ومجمع الراديو والتلفزيون والفنادق ، أي باختصار جميع المشاريع الاولمبية المخطط لها بدون استثناء . وان مبادرة البناة الموسكوفيين لادخال المنشآت الاولمبية الى حيز الاستثمار قبل الموعد المحدد قد حظيت بدعم واسع في البلاد .

ونوه اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية في براغ بأن منظمي الاولمبياد – ٨٠ يعملون ، وهم على اتصال بالاتحادات الرياضية الدولية ، مراعين توصياتها ورغباتها . وهكذا ، فقد اشار جوان افيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في حديثه معي ، قائلا :

– منذ سنة ، عندما كنت في موسكو ، أبديت عدة ملاحظات لمنظمي المباريات الدولية بكرة القدم . والآن ، بعد حديثي مع السيد نوفيكوف ، اقتنعت بأن اللجنة التنظيمية للاولمبياد المقبل قد أخذت الانتقاد بعين الاعتبار . واعتقد ، كما كنت في السابق ، ان النجاح لن يكون حليف مباريات كرة القدم فحسب ، بل سيكون حليف الالعاب اجمالا .

لقد قدمت موسكو للجنة الاولمبية الدولية ، ابكر مما كانت تفعله سابقاتها عادة ، برنامجا دقيقا للمباريات موزعا حسب الايام أقرته الدورة التاسعة والسبعون مع بعض التعديلات . وكانت هذه التعديلات ناجمة قبل كل شيء عن انه قرر في براغ توسيع البرنامج الاولمبي بعض الشيء ، وذلك بادخال بعض الاوزان الجديدة للجيدو ورفع الاثقال والسير لمسافة ٥٠ كيلومترا لالعاب القوى . وكما يؤكد فلاديمير روديتشينكو رئيس الادارة الرياضية – التوجيهية للجنة التنفيذية ، فان اقرار البرنامج يمكن من الانتقال الى وضع جدول ساعات لكل نوع من انواع الرياضة ، وهذا ما يوفر بدوره امكانية التخطيط في الوقت المناسب لنقل البرامج الاولمبية بواسطة الاذاعة والتلفزيون ، ولنظام اعداد النتائج الرياضية – التكنيكية والخ .

ووافقت دورة اللجنة الاولمبية الدولية على اقتراحي موسكو بشأن نظام الخدمة الطبية في الاولمبياد – ٨٠ ، وبشأن مواعيد عمل القرية الاولمبية (من ٢٨ يوليو ، اي قبل بداية الالعاب بواحد وعشرين يوما والى ١٠ اغسطس عام ١٩٨٠ ، اي بعد انتهائها باسبوع) . وجرت الموافقة ايضا على نشاط اللجنة التنظيمية بخصوص تنفيذ برنامج التجارة والتراخيص ، واصدار العملات الاولمبية التذكارية من الذهب والفضة والنحاس والنيكل .

واقرت الكوتا المخصصة لممثلي وسائل الاعلام الجماهيري في الالعاب : ٦ آلاف من الصحفيين والمعلقين والمصورين ، وفنيو ومستخدمو الاذاعة والتلفزيون الاجانب (بالاضافة الى الفنيين والمستخدمين السوفييت) .

يمتاز اسلوب منظمي العاب موسكو بالدقة والروح العملية . هذا ما قاله لي الكثير من الشخصيات الرياضية الاجنبية التي تحدثت معها في براغ ايام الدورة التاسعة والسبعين للجنة الاولمبية الدولية .

باريس بازونوف
نائب رئيس تحرير جريدة « الرياضة السوفييتية »
(عن « نوفوستي »)

٤ ملايين لاعب شطرنج في الاتحاد السوفييتي !

ذكرت صحيفة « الرياضة السوفييتية » ان في الاتحاد السوفييتي اربعة ملايين لاعب شطرنج بينهم ٦٠٨٠ يحملون لقب استاذ . وان اتحاد الشطرنج السوفييتي افتتح مدارس لتعليم هذه الرياضة الفكرية في جميع انحاء البلاد .

مؤتمر وزراء الرياضة والشباب العرب

بغداد – يواصل وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعات مؤتمرهم الخامس الذى افتتح في بغداد يوم السبت الماضى وسيختتم اعماله غدا الاربعاء . ويبحث المؤتمر عدة موضوعات منها تشكيل مجلس اعلى للشباب والرياضة وانشاء صندوق لدعم وتمويل نشاطات الشباب العربى .

الاطفال والصيف

يقضي الاطفال السوفييت عطلتهم الصيفية كل عام في جو بهيج جديد ومليء . فعدا برامج « قصور الطلائع » الخاصة بهم ، تجري في هذه الايام العاب التصفية الرياضية ، على بطولة البلاد للاطفال . والعاب التصفية هذه تجري في كل حي ومدينة . وفي هذا الريبورتاج الفوتوغرافي ، والذي نشرته صحيفة « الرياضة السوفييتية » ، نرى المستقبل الذي نتمناه لاطفالنا ، ونعمل من اجل صنعه .

منا وهناك

« رهينا المحبسين » من تل ابيب !

لقب ابو العلاء المعري برهين المحبسين لانه فقد بصره واعتزل الناس وهكذا اصبح رهين محبس النور ومحبس البيت في بيته . في هذه الايام وجد « رهينا محبسين » في تل ابيب وهما مومي ابو طبول وترتسا بن زكين . اللذان ضبطا في بيتهما يتاجران بالمخدرات وذلك قبل يومين من موعد زواجهما . وقد اعتقلهما البوليس ووافق على ان يطلق سراحهما لساعتين يتمما فيهما مراسيم الزواج ويعودان بعدها كل الى سجنه .

وهكذا في ليلة واحدة .. يكون كل منهما رهين المحبسين .. (على ذمة الراوي) .

ثمن القبلة !

لعل البعض يظن ان القبلة لا تكلف صاحبها شيئا . ولكن المهندس الالماني هانس فاطر وصديقته يعتقدان عكس ذلك . اذ كلفته القبلة وكلفت صديقته غاليا . وكان هانس قد قبل صديقته في مركز مدينة اصفهان الايرانية الامر الذي ادى ان يقدم المارة شكوى ضده بحجة عدم « الحشمة » . فحكمت عليه المحكمة الايرانية التأديبية بدفع « كفارة » تعادل مئة الف ليرة اسرائيلية وبطرده من مكان عمله . اما « جزاء » صديقته فكان سبعين يوما في السجن . فلعل هذا الحادث يقنعهما « بالاحتشام » !

١٢٥٠٠ لص ومئات ملايين الدولارات خلال ٢٤ ساعة عتمة في نيويورك

اعترف البوليس الامريكي انه خلال ٢٤ ساعة التي انقطع فيها التيار الكهربائي عن كبرى مدن الولايات المتحدة الامريكية ، نيويورك ، لاسباب غير معروفة « نشط » ١٢٥٠٠ لص فقاموا باقتحام محلات تجارية وبيوت ومكاتب حكومية وصناديق شركات وسينمات ومسارح وغيرها وسرقة اموال وبضائع تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات . واعترف البوليس انه لم يتمكن من القاء القبض الا على ٢٥٠٠ لص وان عشرة آلاف لص الباقين تمكنوا من الهرب بغنائمهم .

صادروا له رخصة السياقة لانه سمين !

قررت احدى محاكم المرور في المانيا الغربية سحب رخصة السياقة من مواطن في الرابعة والستين من عمره لانه سمين اكثر من اللزوم (وزنه ١٠٠ كيلوغرام) . وجاء في تعليل قرار المحكمة ان شخصا بهذا الحجم يكون بطبيعة الحال بطيء الحركة وهكذا .. فانه يعيق حركة المرور في الشارع .

ويذكر ان هذه ليست حادثة فريدة من نوعها في المانيا الاتحادية . اذ ان وزارة الصحة هناك تقوم منذ ستة اشهر بحملة واسعة لمحاربة السمنة . ففي بيان الى الرأي العام الالماني اعلنت وزيرة الصحة ، انثيا هوبر ، ان حوالي نصف سكان البلاد يعانون من زيادة غير ضرورية في الوزن وانهم يخسرون الدولة حوالي ١٧ مليار مارك الماني سنويا (اكثر من ٧٠ مليار ليرة اسرائيلية) وذلك مقابل اثمان التقارير الطبية .

جرد زوجته من ملابسها في الشارع !

في الاسبوع الماضي مثل امام محكمة الصلح في حيفا حاييم غولان (٢٥ عاما) من سكان تل ابيب بناء على شكوى تقدمت بها زوجته التي تطالبه بالطلاق . فقد جاء في الشهر الماضي من تل ابيب الى طيرة الكرمل (حيث تسكن) ليتفاهم معها على مسألة الطلاق – كما يدعي هو – فلم يجدها في البيت . بحث عنها ووجدها في احدى دور السينما . ولما خرجت اخذها الى حديقة قريبة .. وجردها من ملابسها وهرب مع الملابس .

الملك خالد يدفع ٣٣ مليون ليرة ثمنا لقصر قديم في بريطانيا

لندن – كان الملك خالد ، حاكم السعودية ، بطل اخر حدث في اوساط المليونيريين العرب الذين ينفقون اموالهم عبثا في بريطانيا . فقد اذيع انه اشترى قصرا قديما عمره ١٤٣ عاما . بحوالي مليوني جنيه استرليني (٣٣ مليون ليرة) وهو اعلى سعر دفع في بريطانيا ثمنا لمنشأة كهذه . ويذكر ان عمالا فنيين ومهندسين كبار سيعملون على ترميم القصر . الامر الذي يكلف هو الاخر بعض الملايين ..

انتصار ساحق للبرازيل على بوليفيا

حقق فريق منتخب البرازيل ، يوم السبت الماضي ، انتصارا ساحقا على منتخب بوليفيا لكرة القدم في اللقاء الذي تم بينهما . اذ انتصرت البرازيل على خصمها بالنتيجة (٨ : صفر) . وضمن منتخب البرازيل لنفسه بعد هذا النصر الساحق في العاب دورة دول جنوب امريكا ، الاشتراك في العاب التصفية لهذه الدول ، والتي ستعقد في كولومبيا ، ومن ثم الانتقال الى دورة التصفية للحصول على بطولة كأس العالم في كرة القدم .

ويذكر ان الفريق البرازيلي لكرة القدم كان تراجع في المباريات التي اجراها خلال الشهر الحالي مع فريقي فرنسا والمكسيك . وأثار هذا الانتصار ، الذي حققه الفريق البرازيلي ، والذي تربع على رأس البطولة في العالم لثلاث سنوات متتالية ، ضجة واسعة في الاوساط الرياضية التي علقت عليه بقولها : ان هذا الانتصار يعيد الى فريق البرازيل ثقته بنفسه وحب مؤيديه له .



الجمباز الفني – رياضة مشهورة جدا ومنتشرة في جمهورية هنغاريا الشعبية . وتجري المسابقات في هذه الرياضة مرة كل عامين . في الصورة نرى الرياضية الهنغارية الرائعة بريغيتا سيراتسكي وهي تؤدي عرضا فنيا بمساعدة الشريط .

الخيار هو بين السلام والحرب – بقية

ملايين يهودى وملايين اخرى كثيرة من ابناء الشعوب الاخرى .

مقاطعات معادية للسوفييت من سبيدور (ليكود) وغيره .

فلنر – مقاطعا – لا يهم حكام الولايات المتحدة اذا قتل الوف أو مئات الالوف من الشبان اليهود والعرب في الشرق الاوسط .

وما دامت الامور بهذه الجدية ومصيرية فكيف يمكن لرئيس الحكومة ، مع آراء متطرفة كهذه يشك في أن لها اكثرية في الكنيست ، أن يسافر لعرضها في الولايات المتحدة ؟ فيورطنا في كارثة قومية لم يسبق لها مثيل . لذلك من الضروري اجراء بحث في الكنيست.

ولا يتذرعن رئيس الحكومة بحجة السرية . فليس هنا أسرار . وكل واحد يعرف ما سوف يقوله السيد بيغن للرئيس كارتر . ففي الصحف أيضا يكتبون ما يقول أنه سيقترحه في الحكومة . ليس ثمة أسرار . فآراء السيد بيغن معروفة . والخطوط الاساسية معروفة ويجب البحث في الكنيست ما اذا كان هناك استعداد للمخاطرة بحرب ، اذا نشبت ، ستكون أشد هولا من كل سابقاتها . .

انى اناشد جميع أعضاء الكنيست وأيضا اولئك الملزمين بسبب انتمائهم الحزبى بالتصويت لشيء يناقض آرائهم الا يفعلوا ذلك ، لان في هذا مسؤولية قومية ومسؤولية تجاه شبيبتنا . ويجدر بكم أن تمتنعوا الان عن ارتكاب الخطأ الخطير من أن تقرعوا سن الندم بعد حرب جديدة . فلتتقدموا بجرأة ، كل بآرائه لانه في كل الاحزاب تقريبا هنالك معارضون معارضة مطلقة لتهور وأوهام رئيس الحكومة غير الواقعية .

تهانيا

※ للرفيق أحمد أنيس والرفيقة مريم فريد بالتوأمين الذكرين ساهر وسامر
※ للصديق محمود أحمد ابراهيم وعروسه بالزواج .
※ للصديق أحمد حسن على وعروسه بالزواج .
※ للصديق عوض عبدالله وعروسه بالزواج .
※ للصديق محمد جميل سلمان وعروسه بالزواج .
※ الى الرفيق أكرم مصطفى عسلية وعروسه بالخطوبة .
※ الى الرفيق توفيق محمود موسى وعروسه بالخطوبة .

رفاق الحزب والشبيبة وخلية النساء – ام الفحم

※ الى الصديق حسين راشد وعروسه جميلة :
نهنئكم بمناسبة الزواج .

رفاق الحزب والشبيبة – فرع قلنسوة

※ الى الرفيق الدكتور جمال زيدان
بمناسبة تخرجه من كلية الطب في جمهورية المجر الاشتراكية ، كأول طبيب في قريتنا . نتمنى له النجاح في خدمة حزبه وبلده وشعبه .

أعضاء الحزب والشبيبة – بيت جن

عالم اليوم – بقية

والنميري الذي أوصل بلاده الى هذا المنزلق الخطير لا يزال يزج بمئات السجناء الوطنيين والدمقراطيين ويمنع الكثيرين من الوطنيين السودانيين من العودة الى وطنهم والتمتع بحقوقهم كاملة . وفي ظل هذا النظام تتفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية . وتؤكد التقارير عن الوضع في السودان ان الحالة الصحية للجماهير الشعبية متردية وان مستوى معيشة هذه الجماهير متدن . وتتفاقم البطالة ويشتد الغلاء .

ومنذ ايار الماضي أجرى النميري سلسلة من التعديلات التشريعية التي تتيح لسلطات الأمن أعتقال المواطنين دون أمر قضائي لمدة تصل الى نصف سنة واكثر ومصادرة حقوقهم السياسية والدمقراطية ، كل ذلك بحجة الاعتقال الوقائي .

وهذه التعديلات التشريعية التعسفية الجديدة ان تكشف عن شيء فعن حقيقة الخوف من غضب الشعب الذي يعيشه نظام النميري وعن تزايد المعارضة الوطنية الشعبية لهذا النظام . بيد ان شعب السودان مثل كل الشعوب « يمهل ولا يهمل » ودم محجوب والشفيع وغيرنغ والعطا وعبد النور وعثمان ودم غيرهم كثيرين من قافلة الشهداء لا بد وان يلوّن ذات صباح فجر حرية الشعب السوداني المرتقب .

اجتماع هام لادارة الجبهة الدمقراطية من اجل

ترسيخ الجبهة وتوسيع حقوقها

والتجند من اجل السلام وضد خطر الحرب

تل أبيب — لمراسل «الاتحاد» الخاص — عقدت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها مساء أول أمس ، الاحد ، في قاعة بيت سوكولوف بتل أبيب .

افتتح الاجتماع الرفيق عوزي بورشطاين ، عضو ادارة « الجبهة » المصغرة . وقدم الرفيق ماير فلنر بيانا حول عمل « الجبهة » في الفترة القصيرة التي مرت منذ قيامها في ٧ آذار الماضي . وأشار الى المكاسب الهامة التي حققتها الجبهة في معركتي انتخابات الكنيست والهستدروت والى نشاط الجبهة الهام بين أروقة الكنيست وخارجها . وأبرز أهمية الانتصار الذي حققته الجبهة في انتخابات الكنيست بين الجماهير العربية التي صوت أكثر من ٥٢٪ من ناخبيها للجبهة وبرنامجها السياسي . وبعد أن استعرض الاوضاع السياسية والاجتماعية الراهنة في البلاد خاصة بعد تسلم « الليكود » السلطة في ائتلاف مع المفدال واغودات يسرائيل ، اكد ان لهذا الاجتماع مهمتين اساسيتين هما :

— تجنيد كل القوى التي يمكن أن تتجند للنضال من أجل السلام ومنع تزايد خطر حرب جديد وصيانة الحريات الدمقراطية والدفاع عن مصالح العاملين وضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز الطائفي .

— بلورة اطار الجبهة واقامة جبهات فرعية في المدن والقرى والمستوطنات وتقوية هذه الاطر وتوسيعها والعمل على ضم أوساط جديدة اليها لم تتمكن الجبهة من الجلوس معها حتى الان .

وقال فلنر ان الجبهة ستصدر نشرة خاصة بها تستعرض نشاط الجبهة قطريا وأعمال فروعها ومواقفها من القضايا الاساسية التي تواجه البلاد في اطار برنامج الجبهة . وأكد أهمية التعاون مع أوساط اخرى لم تنضم الى الجبهة ، لهذا السبب أو ذاك ، مع انها تلتقي مع الجبهة في كثير من القضايا . وقال ان جبهتنا ليست مجموعة صغيرة من الناس انما تلتقي من خلال برنامجها مع الاجماع العالمي ورغبات أكثرية شعوب المنطقة . وأضاف ان هذا يلقي علينا مسؤوليات كبارا . ويحتم تطوير المبادرات في كل الاتجاهات من أجل انقاذ البلاد من الوضع القائم والسير بها على طريق التقدم نحو السلام .

وأعرب فلنر عن شجبه لاعمال هدم البيوت في القرى العربية وكل أشكال التمييز ضد السلطات المحلية العربية ، وفي مقدمتها الناصرة وعن الاحتجاج على الاعمال الاجرامية ضد السجناء اليهود في بئر السبع . كما أعرب عن تضامن الجبهة مع نضال السلطات المحلية العربية من أجل حقها في المساواة . ودعا الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل في الناصرة الذي دعت البلدية اليه .

وتحدث عضو الكنيست شارلي بيطون فاستعرض هو أيضا نشاط الجبهة في الكنيست وخارجها . وفند مزاعم الصحف التي تحاول أن تظهر نضال الجبهة والفهود السود بالذات وكأنه يجري بمنعزل عن نضال الجماهير العربية . وقال ان نضالنا واحد ومشترك .

وتحدث بعده اليعيزر فايلر ، سكرتير كيبوتس يد حنا فأكد أن نضال الجبهة هو لمدى بعيد . وانه لا يقتصر على الكنيست والهستدروت ، انما يشمل أيضا أماكن العمل والمستوطنات بما في ذلك الكيبوتسات والقرى العربية . وأشار الى ضرورة تطوير العمل المشترك والمبادرات .

وتطرق يوسي كوط (من اليسار الاشتراكي الاسرائيلي) الى أهمية توسيع الجبهة وتعميق التعاون اليهودي العربي على ضوء ازدياد خطر الحرب وتضاؤل تمثيل قوى السلام في الهستدروت والكنيست . ودعا الى تجنيد أوساط من خارج الجبهة للتصدي الى تهديد حاكم اللواء كينغ بهدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص .

وتكلم الاستاذ حسن بشارة (من الطيرة) عن ضرورة وضع برنامج عمل يومي في كل مكان وخاصة في قرانا . وأشار الى قيام السلطات بتقييد حريات المواطنين من أنصار الجبهة في عدد من القرى العربية ومضايقتهم . وقال ان من مهام الجبهة التصدي لهذه المضايقات التي تستهدف حرمان المواطن العربي من حرية التجوال الحر في وطنه . وأبرز أهمية نضال الجبهة فقال ان هذا النضال سيضطر السلطات الى أخذ المواطنين العرب في الحساب .

وركز رئيس مجلس محلي اكسال ، صالح يحيى دراوشة ، كلامه على العمل البلدي فأشار الى التمييز المجحف ضد السلطات المحلية العربية في مجال الهبات والميزانيات . وقال نحن نطالب بالمساواة . وفي الحقيقة حتى نتساوى مع السلطات المحلية اليهودية يجب أن يميز في صالحنا . ومع ذلك فاننا نكتفي بالمطالبة بالمساواة .

وأشار الى قيام سلطات كينغ ، مؤخرا ، بهدم بيت مواطن في اكسال فقال ان هذا استهدف في الاساس الانتقام من أهالي اكسال الذين لم تعد قريتهم مزرعة « للمعراخ » و « للمفدال » .

ودعا نصري المر (من عبلين) الى ضرورة الاهتمام بفروع الجبهة وانتخاب قيادات محلية لها وبدء الاستعداد لخوض معركة انتخابات السلطات البلدية . وطالب باصدار نشرة الجبهة في أقرب وقت ممكن .

وتحدث المحامي حسن عراقي (من الطيرة) عن ضرورة تجنيد كل القوى في الوسط العربي . وقال ان الجبهة هي الاطار الذي يستطيع المواطنون العرب من خلاله الاعراب عن طموحهم والنضال في سبيل مطالبهم . وأبرز أهمية الجماهير العربية وقدرة هذه الجماهير على ايصال عدد كبير من النواب الى الكنيست للتأثير في سبيل التغيير المنشود . وقال ان الحزب الشيوعي بدعوته لنا للانضمام الى الجبهة جعلنا نحس أننا شركاء للحزب بعد أن كنا مؤيدين طيلة السنوات الماضية . وقال ان للشريك الحق في المشاركة والمساهمة . ودعا الى العمل على كسب أوساط عربية لم نتمكن حتى الان من كسبها للجبهة .

وحذر يهوشع ايرغه ، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الجبهة ، من الضربات الاقتصادية التي تعدها حكومة ايرليخ — بيغين . وتحدث عن مهام كتلة الجبهة في الهستدروت .

وقال نجيب الناشف (الطيبة) أن عظم المهام الملقاة على عاتقنا الان تحتم قيام فروع منظمة للجبهة للمشاركة في تحمل هذه الاعباء . ودعا الى اعطاء عناصر الجبهة فرصة المشاركة الفعالة في اطار الجبهة . وتحدث عن التمييز ضد المواطنين العرب . فقال ان الطيبة البلدة العربية الكبيرة في المثلث لا يملك عمالها هيئات منتخبة ، مثل مجلس عمال .

وأكد كوخابي شيمش على ضرورة التنسيق في العمل وزيادة العمل اليهودي العربي المشترك .

وأسهم في النقاش كذلك كل من محمد شريدي (ام الفحم) وتمار غوجانسكي (من تل أبيب) والبروفسور دانييل عميت (من القدس) ولخص النقاش الرفيق ماير فلنر بروح التأكيد على ضرورة ترسيخ الجبهة واقامة فروع منظمة لها في كل مكان وتوسيع صفوفها لانجاز المهام الكبيرة الملقاة على عاتقها .

«اعطوا الناصرة حقوقها»

« كل الدعم لبلدية الناصرة »

*** مشاريع حيوية ستنفذ في مخيم العمل التطوعي الثاني في الناصرة * مع بدء التسجيل ، العشرات من الناصرة وخارجها مستعدون للمشاركة * مطلوب عمال مهنيون * كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة تدعو العمال والمثقفين الى المشاركة ***

الناصرة — لمراسلنا — مع اقتراب موعد مخيم العمل التطوعي الثاني (١٠ — ٧٧/٨/١٤) تتزايد الاستعدادات في الناصرة والقرى العربية الاخرى لتحويل مخيم هذه السنة الى عرس شعبي لكل ابناء شعبنا ليس في الناصرة لوحدها بل وفي الجليل والمرج والمثلث أيضا .

وقد بدأت ترد الى اللجنة المركزة عشرات أسماء المشتركين من شتى المناطق ، طلاب وعمال مهنيون وغيرهم ، وبدأت اللجان الفرعية تعد برامج عملها في المخيم وقبله . فأعدت لجنة المهندسين برنامجا مفصلا لتنفيذ مشاريع هامة في المدينة ومنها بناء جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية وبناء سور في حي اللاتين ومد شبكات مواسير جديدة للمياه في عدة احياء واجراء تصليحات في ملعب كرة القدم واجراء تحسينات جدية في اوضاع جميع المدارس وغيرها . كما واعدت اللجنة الفنية برامج فنية حافلة سيستمر عرضها لمدة ثلاث ساعات في كل امسية من امسيات المخيم يتخللها الرقص والغناء والتمثيل وغيرها ..

هذا وتقوم ادارة البلدية من جانبها بتحضير المواد وتوجيه المشاريع والاشراف على جميع النشاطات التحضيرية للمخيم .

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة

ومن جهة اخرى دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة ومثقفيها الى المشاركة في الاعمال التطوعية دعما لبلدية الناصرة الدمقراطية في معركة الصمود والتحدي لسياسة وزارة الداخلية واجراءاتها التعسفية .

منشور البلدية !

وأصدرت بلدية الناصرة بيانا وزع على المواطنين بالوف النسخ دعتهم فيه الى المشاركة في المخيم ورفع رايته : « اعطوا الناصرة حقوقها . كل الدعم لبلدية الناصرة » . ودعت البلدية العمال المهنيين بشكل خاص (العاملين في البناء والمواسير والحدادة والنجارة والدهان وغيرها) من الناصرة وخارجها الى ان يقوموا بدور مركزي في هذا المخيم . اذ ان الاعمال والمشاريع الحيوية كثيرة هذه المرة وتحتاج الى قوى وأيد عاملة مناسبة .

تخريج الفوج ال ٢٥ من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

زياد : لا قيمة للعلم بدون كرامة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد ، وبحضور جمهور غفير من اولياء امور الطلاب ، وفي جو ساده الفرح والابتهاج احتفلت المدرسة الثانوية البلدية ، يوم السبت الماضي ١٦ تموز الجاري بحفل تخريج الفوج ال ٢٥ من الطلاب . وترأس الحفل البهيج الاستاذ فاروق خوري ، الذي كان اعلن عن الافتتاح بثلاث معزوفات موسيقية قدمها طلاب المدرسة : رافع صفدي وعمر كنانة وعدنان تداف . ونوه الاستاذ اديب حزان مدير المدرسة في كلمته باهمية تنظيم مثل هذا الحفل التقليدي الذي حرم منه طلابنا لسنوات طويلة . كما تعرض في كلمته الى المصاعب التي واجهت الادارة والهيئة التدريسية ، والتي تم التغلب على أغلبيتها .

وكانت الكلمة لمفتش المدرسة الاستاذ شوقي حبيب الذي هنأ الخريجين وحثهم على الاستمرار في العمل بجهد على تلقي العلم .

والقى كلمة لجنة اولياء امور الطلاب السيد عبد الغني محمد رئيس اللجنة الذي لخص عمل اللجنة ، وساد بتعاون ادارة البلدية الدمقراطية والهيئة التدريسية مع اللجنة كذلك القت الطالبة عبير برغوت كلمة مجلس طلاب المدرسة الثانوية ، اما كلمة الخريجين ، الذين يجاوزوا ال ٣٠٠ خريج ، فالقاها الطالب غالب زعبي .

وكانت الكلمة الرئيسية لعضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد ، الذي تحدث عن اهتمام ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بطلاب المدرسة الثانوية وهيئتها التدريسية وقال : « لا يمكن لمس كل الانجازات الطيبة التي تحققت . ولكن اهم انجاز هو هذه الروح الجديدة التي نلمسها في كل طالب ، الحيوية والحياة ، الشعور بالانطلاق نحو هدف وقيم انسانية اخلاقية ووطنية ، وهذا هو كنزنا الذي بواسطته يمكننا تحقيق المزيد من الانجازات » .. واضاف — اعددنا لهذا المعهد العلمي الكرامة والثقة بالنفس ، والذي لا معنى للعلم بدونهما . وقال — نريدكم ان تتثقفوا على حب الوطن والارض والانسان والتطور — وفي نهاية كلمته دعا رئيس البلدية الخريجين الى المساهمة في مخيم العمل التطوعي والذي يجب ان يتحول الى شمس جديدة تسطع ليس فقط في سماء الناصرة بل في سماء الجليل والمثلث.

ووسط عاصفة من التصفيق انهى كلمته قائلا : كونوا ابناء الناصرة . هذه هي وصيتنا ، فهل تحفظون الوصية ؟!

هذا ، وكان طلاب المدرسة الثانوية البلدية قد قدموا دبكتين شعبيتين من تدريب الاستاذ نبيل نخلة واشرف على العمل التربوي الاستاذ خالد زعبي . والمعروف ان البرامج اللامنهجية كانت في الماضي كلفت حوالي ٣٧ الف ليرة . اما في هذه السنة ، بعد ان تسلمت الادارة الدمقراطية البلدية فكلفت هذه البرامج حوالي ثلاثة آلاف ليرة فقط . ذلك بفضل العمل التطوعي في هذا المجال . هذا ووعد مفتش المدرسة الاستاذ شوقي حبيب بالعمل على زيادة ميزانية البرامج اللامنهجية في المستقبل .

وانتهى الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين .

مركز تجاري جديد في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — في اجتماع لنائبي رئيس بلدية الناصرة ، رائق جرجورة وكامل ضاهر ، مع رئيس ادارة أراضي اسرائيل يوم الاربعاء الماضي تم الاتفاق على تخصيص قطعة أرض مساحتها حوالي ٢٢ دونما لاقامة مركز تجاري للصناعات الخفيفة وتجارة الجملة في منطقة خلة الدير على طريق جبل القفزة . وتعمل ادارة البلدية على المباشرة في تنفيذ هذا المشروع في أقرب وقت ممكن .

عدوان بوليسي آثم على سواقي تكسيات الطيبة

الطيبة — من محمد ابو اصبع — قامت قوة من البوليس تعدادها ثمانية اشخاص بالاعتداء على سواقي وركاب تاكسيات الطيبة في محطة كفار سابا للتكسيات في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاربعاء ١٩٧٧/٧/١٣ .

اذ قامت هذه القوة من رجال البوليس باخذ العمال والسواقين ، وهم مرفوعي الايدي قسرا ، الى وراء حاجز قرب المحطة حيث انهالوا عليهم بالضرب على مرأى من المارة . ثم استاقوا الاخوان : سليم محمود برانسي وعيسى محمود وخالد محمد ناشف الى مركز البوليس المجاور حيث اهانوهم بشتائم واتهامات فارغة مثل : انتم حشاشون ! لكن هنا بان بان الهدف من هذا الاعتداء العنصري اذ استدعى احد الضباط بعض افراد الشرطة وطلب منهم التعرف على السواقين لكي يعرقل اعمالهم ! وعندما احتج السائق سليم برانسي على هذه المعاملة اجابوه : اذا كان هذا لا يعجبك اذهب وانتحر ! ثم اطلقوا سراحهم بعد هذا الاعتداء والاهانات دون توجيه اية تهمة لهم وبدون كفالات .

هذا ويناشد المعتدى عليهم نواب الجبهة الدمقراطية في الكنيست تقديم الاستجوابات عن هذا الاعتداء ويتساءلون : الا يكفي التفتيش الاستفزازي لسياراتنا وللركاب الذين ننقلهم ؟ —

مظاهرة في القدس ضد تفاقم الغلاء

القدس — لمراسلنا — نظم فرع الحزب الشيوعي في القدس مظاهرة ، أمس الاثنين ، مقابل ساحة « همشبير » المركزي احتجاجا على سياسة حكومة « الليكود » التي أدت الى هذا الغلاء الفاحش . وقد أثارت المظاهرة اهتمام عشرات المارة وأعرب بعضهم عن تأييده لمطالب المتظاهرين بوضع حد للغلاء وسياسة الحرب التي تسببه وتجادل البعض الاخر مع المتظاهرين حول سبل حل الازمة .

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

غونين ينتقد بشدة سياسة « الليكود »

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — وسط عاصفة من الصخب والتوتر عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة ، امس الاثنين ، للبحث في قرار حكومة ليكود — المتدينين بزيادة الاسعار بمعدل ٢٥٪ . وقد انتقد سكرتير الهستدروت يروحام ميشل هذه السياسة ووصفها بانها غير وطنية فقاطعه مندوبو الجبهة الدمقراطية مؤكدين ان كل سياسة « الليكود » هي غير وطنية .

وحينما وقف ممثل الليكود ، نحماني ، ليلقي كلمته هبت عاصفة من الاستنكار والمقاطعة اضطر على اثرها ان يوقف كلمته ويعود الى مكانه حتى تدخل سكرتير الهستدروت واعطاه حق الكلام من جديد . وقد اقترح مندوبو المعراخ ان تعقد اجتماعات احتجاجية في اماكن العمل في ساعة معينة ضد سياسة الغلاء .

وتحدث باسم كتلة الجبهة الرفيق بنيامين غونين فهاجم سياسة حكومة الليكود التي من البديهي ان تؤدي الى الغلاء . ودعا اللجنة التنفيذية للهستدرت الى ان تقرر المطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة حالا . كما واقترح الاعلان عن اضراب عام لجميع العاملين في البلاد ولمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على هذه السياسة . (هذا وسننشر تفاصيل هذا الاجتماع الهام في العدد القادم) .

قرى يوم الارض ، سخنين وعرابة ودير حنا ، بدون ماء !

شركة « ميكوروت » الهستدروتية تراوغ

عرابة — من عمر سعدي — يشكو اهالي قرى البطوف ، سخنين وعرابة ودير حنا ، من انقطاع مياه الشرب بصورة مستمرة في معظم بيوتها وخصوصا الموجودة في المناطق العالية منها . واما شركة « ميكوروت » الهستدروتية فتراوغ المواطنين ولا يبدو انها تهتم بالمشكلة .

ففي يوم الخميس الماضي ، قابل وفد من القرى الثلاث المسؤول الرئيسي في شركة « ميكوروت » وعرض امامه المشكلة . ولكن المسؤول اخذ يبرر الامر ويتعلل باسباب وحلول غير مقنعة لا يشتم منها انه سيعتني بالامر .

ويذكر ان سكان القرى الثلاث الذين يشربون من نفس البئر التابع « لميكوروت » يعانون منذ اكثر من سنة من انقطاع المياه في معظم ساعات النهار والليل . وقد توجهت في حينه جمعيات المياه والمجالس المحلية الثلاث والاهالي الى الشركة يطالبونها باصلاح الوضع ولا حياة لمن تنادي . وكان الاهالي ، طول هذه السنة ، يسهرون حتى الساعات الاولى من الصباح ليملأوا اوعيتهم بالماء ..

كما كانوا يفعلون في غابر الازمان .

هذا ويعم الاستنكار قرى « يوم الارض » لموقف شركة « ميكوروت » وهم يخشون ان يكون هذا الموقف مقصودا للانتقام منهم . خصوصا وانه بدأت تتسرب اخبار مفادها ان « ميكوروت » تعمل على سحب مياه البئر وصبها في المشروع القطري لتحلية المياه .

وقد بدأ اهالي القرى الثلاث في تنظيم حملة استنكار واسعة لسياسة التعطيش التي تنتهجها سلطات المياه . فوقع حوالي ٧٠٠ شخص على عرائض في عرابة . وعلمنا ان عرائض مشابهة تجمع في سخنين ودير حنا . وقد اعلن الاهالي في عرائضهم انه اذا لم تحل قضيتهم فسيتخذون اجراءات اشد قد تصل الى حد الاضراب الجماهيري امام مكاتب « ميكوروت » وغيرها .

ستة الاف ليرة رسوم التعليم الثانوى

القدس — لمراسلنا — من المنتظر ان تبلغ رسوم التعليم الثانوى للعام القادم ستة الاف ليرة في السنة للطالب الواحد بعد ان بلغت ، هذا العام ، ٤٨٣٣ ليرة . وذلك بسبب ارتفاع الاسعار بنسبة ٢٥ بالمئة نتيجة لضربات الليكود الاقتصادية الاخيرة . وبذلك يكون على ولي أمر الطالب الثانوي الواحد ان يدفع عنه رسوم تعليم فقط مبلغ ٥٠٠ ليرة في الشهر ! هذا ومن المنتظر ان ترتفع ايضا ، ارتفاعا فاحشا ، رسوم التعليم الجامعي .

عمال وموظفو مجلس محلى ام الفحم يواصلون كفاحهم

ام الفحم — من محمد شريدى — نشرنا في عدد سابق من «الاتحاد» عن الاضراب الانذاري الذي اعلنه عمال وموظفو مجلس محلى ام الفحم في ٧٧/٦/٢٦ بسبب التاخير في دفع المعاشات . ووعد يومها رئيس المجلس بدفع المعاشات لغاية ٧٧/٧/٥ . ثم مدد الموعد حتى ٧٧/٧/١٥ . ولكن لغاية الان لم يتسلم العمال والموظفون معاشاتهم . لذا أضربوا ثانية من تاريخ ١٦ الى ٧٧/٧/١٨ . واعلنوا انه اذا لم تصرف معاشاتهم حتى ٧/٢٣ سيعاودون الاضراب .

هذا وتجدر الاشارة الى ان عدد عمال وموظفي المجلس بما فيهم معلمي المدرسة الثانوية يبلغ ١٢٠ عاملا وموظفا . ومن المعروف ان الادارة الجديدة للمجلس المحلى الحالي اتت بعد نزع الثقة بالادارة الدمقراطية السابقة . واكثرت يومها من الوعود البراقة ببناء المشاريع العديدة في ام الفحم . وها نحن نرى انها لم تستطع حتى انهاء المشاريع التي بدأتها الادارة الدمقراطية برئاسة السيد محمد مصطفى محاميد . ووزع فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا على الاهالي تضمن هذه الامور المذكورة اعلاه . وجاء فيه ان هذا يثبت ان الهدف من تغيير الادارة لم يكن خدمة الاهالي بشكل افضل وانما ضرب الائتلاف الدمقراطي الذي عمل دوما على خدمة القرية .

اعتراف سلطات سجن بئر السبع بضرب السجناء اليهود!

القدس — لمراسلنا — اضطرت سلطات سجن بئر السبع الى الاعتراف بضرب السجناء اليهود في القسم رقم ٧ وذلك بعد نشر تقرير لجنة التحقيق الخاصة التي تألفت في أعقاب الشكوى التي تقدم بها عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ، شارلي بيطون ، باسم أهالي السجناء .

وكان نساء السجناء قد اقتحمن غرفة لجنة الداخلية التابعة للكنيست واضطرها الى بحث الموضوع. وتألفت لجنة تحقيق حققت في الامر واستنتجت ان سلطات السجن استخدمت « القوة أكثر من اللازم مع السجناء » . وبناء عليه تقرر مثول أحد ضباط السجن أمام محكمة تأديبية ! (ولماذا تأديبية فقط !) ونقل ضابطين آخرين الى الخدمة في سجن آخر .

هذا ورغم التساهل في معالجة القضية الا أن اضطرار سلطات السجن الى الاعتراف بضرب السجناء اليهود هو أمر هام . ويجب أن يكون محفزا لتحقيق جدي في مسالة ضرب وتعذيب السجناء العرب .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

الليكود في أول ضرباته زيادة الاسعار — بقية

الحقيقي وعدائها لمصالح العاملين وأوسع الفئات الشعبية الاخرى .

وحين الاعلان عن هذه الاجراءات أعلن الوزير ايرليخ ان حكومته واجهت أحد خيارين فاما أن ترفع نسبة الضرائب أو أن تقلص السوبسيديا والخدمات الحكومية الاخرى — أي الانفاق المدني العام . وقد اختارت الخيار الثاني ، الذي معناه غلاء فظيع . ويؤكد هذا الاعتراف الذي أدلى به الوزير أنه كان ثمة بديل آخر للغلاء . وهو فرض ضرائب تصاعدية على أرباح رأس المال الكبير وخاصة ذلك الذي يتحكم بالسوق السوداء ولا يخضع للضريبة .

وقد ادعى ايرليخ ان ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية كان يمكن أن تبلغ ١٣١ مليار ليرة ، منها ١٣ مليار ليرة عجز رسمي . ولمواجهته قررت الحكومة تقليص الاعانات المالية التي تدفعها لحساب السلع التموينية الاكثر حيوية والمحروقات (السوبسيديا) بما قيمته ٤٤٤ مليار ليرة وتقليص ميزانيات الاسكان والتعليم والشؤون الاجتماعية والامن والتطوير والاتصال والصحة وغيرها بما قيمته ٣٢٦ مليار ليرة . أي أن مجموع ما ستوفره الحكومة نتيجة لهذه الإجراءات ٨ مليارات ليرة . وهي تأمل أن تغطي المبلغ المتبقي عن طريق زيادة حصة الضرائب المجبية في الداخل وطبع أوراق مالية جديدة . وفي الحالتين سيتسبب عن ذلك غلاء جديد .

بومه شبيط يبارك

ولقد سارع رئيس اتحاد أصحاب الصناعة ، بومه شبيط ، الاقتصادية الجديدة وبشكل خاص قرارها برفع أسعار السلع الغذائية. وقال شبيط أن أصحاب الصناعة لن يتحملوا أعباء الغلاء الجديد وسوف يرفعون أسعار جميع السلع الصناعية بلا استثناء .

هذا وكان المراقبون الاقتصاديون قد أشاروا الى أن قرار الحكومة برفع أسعار المحروقات والماء وتخفيض سعر الليرة سيؤدي الى ارتفاع اسعار جميع السلع الصناعية . لان اصحاب الصناعة سيرفضون تحمل هذه الزيادة في الاسعار وسيحملونها للمستهلك . وسوف تباركهم الحكومة في ذلك .

ميشل يفاجأ

وأما سكرتير الهستدروت ، يروحام ميشل ، فاعلن أنه فوجئ بهذه القرارات . وكان قد اتفق مع ايرليخ على أن يبلغه هذا بمثل هذه الاجراءات. الا أن ايرليخ نقض العهد . ودعا ميشل اللجنة المركزية للهستدروت الى الانعقاد صبيحة أمس الاثنين واللجنة التنفيذية بعد ظهر اليوم نفسه ، وذلك لبحث موقف الهستدروت من هذه الاجراءات الكارثية .

وأعرب الكثيرون من قادة الهستدروت واللجان والمجالس العمالية عن نقمتهم على هذه الاجراءات .ودعوا الى التصدي لها والى ضمان تعويض العاملين تعويضا كاملا عنها وليس الانتظار حتى تشرين أول القادم ، موعد دفع علاوة الغلاء . خاصة وان الغلاء الجديد لن يظهر في حسابات علاوة الغلاء المقبلة ، بل في نيسان من العام القادم فقط . هذا فضلا عن أن نسبة العلاوة ٧٠٪ من الغلاء الرسمي .

الجبهة تدعو الى الاضراب

هذا وأبرقت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت الى يروحام ميشل ، صبيحة أمس ، تطلب منه أن يدعو جميع العاملين في البلاد الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على الغلاء والمطالبة بصيانة مصالح العاملين.

الجبهة تطلب نزع الثقة

وفي الكنيست تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية باقتراح لنزع الثقة من حكومة الغلاء والضربات الاقتصادية وذلك في رسالة بعث بها النائب الشيوعي ، ماير فلنر، الى رياسة الكنيست . وجاء في اقتراح نزع الثقة ان اجراءات الحكومة ستلحق أضرارا كبيرة بأصحاب المداخيل المنخفضة والمتوسطة وبالعائلات كثيرة الاولاد .

وصرح الناطق باسم ادارة «الجبهة» ان الجبهة ستنظم سلسلة من مظاهرات الاحتجاج على الغلاء في مناطق البلاد المختلفة وغيرها من الاعمال الاحتجاجية .

الناصرة تحتج على الغلاء

وجاءنا من الناصرة أن فرع «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة دعا مجلس العمال الى عقد جلسة طارئة والاحتجاج على الغلاء .

هذا ويفيد مراسلونا أن الذهول أصاب أوساطا شعبية واسعة سبق وضللها الليكود بأساليبه الديماغوغية فصوتت له في الانتخابات الاخيرة .وان النقمة تعم هذه الاوساط بعد أن تكشفت حكومة الليكود على حقيقتها — معادية لمصالح العاملين .

الافراج عن — بقية

اليها سائر النقابات العمالية .

وفي بلدة دبين تحول الاحتفال بأول أيار الى مهرجان حقيقي حين قدم فجأة القائد النقابي موسى قويدر ليشارك طبقته العاملة احتفالها بعد ساعات من الافراج عنه .

بلدية الناصرة

تعلن

عن مواعيد التسجيل لمخيم العمل التطوعي الثاني الذي سيقام في الناصرة في الفترة من ١٠ الى ٧٧/٧/١٤ :

* كل يوم من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا — في دار البلدية .

* كل يوم من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السابعة مساء — في مكتب الجبهة .

ملاحظة : الحد الادنى لاعمار المشتركين في المخيم هو ١٥ عاما .